الرسالة السياسية

Political Message

صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
ناظم العبد الله

يوم المظلوم على الظالم أشدّ من يوم الظالم على المظلوم
(قول مأثور)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤ | السنة الخامسة ـ العدد (٢٣٤) ـ الاربعاء (١٧) كانون الاول (٢٠٢٥) | Vhu99760@gmail.com

الثقافة توضح بشأن المنحة السنوية للصحفيين والأدباء

الرسالة السياسية-متابعة

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أن تسليم منحة الصحفيين والفنانين والأدباء الخاصة بالعام الحالي ٢٠٢٥، مرتبط فقط بإطلاق وزارة المالية لإشعار الصرف وذكر الناطق الرسمي باسم الوزارة أحمد العلياوي في تصريح صحفي، أن "العام ٢٠٢٥ يقترب من نهايته، ما يستدعي الإسراع في استكمال الخطوات المالية المطلوبة، بعد اكمال وزارته جميع الإجراءات الإدارية والفنية الخاصة بالمنحة من جانبها منذ مدة طويلة"، وأكد في السياق ذاته، أنه سيتم إطلاع المستفيدين بأي مستجدات تتعلق بموعد الصرف فور ورودها رسمياً"، وبين العلياوي أن الأدباء والفنانين والصحفيين، يستلمون منحة سنوية تقسم لثلاث فئات (أ، ب، ج)، تمول بناء على الانتساب إلى النقابات والاتحادات المشمولة بها، ويكون صرفها عبر بطاقات (الماستر كارد)، بما يضمن وصولها إلى جميع المستحقين.

موقع الصحيفة على الانترنت https://political-message.com

لافروف: أوروبا كانت مصدرا للأزمات والشرور على مر التاريخ

زاخاروفا: مقالة صحيفة فايننشال تايمز حول انفصال الولايات المتحدة عن الناتو قصة مختلقة

لافروف: روسيا لم تخن سوريا وما حدث هناك شأن داخلي ولن نتخلى عن طهران

بيان عراقي عن مسؤولية تاريخية لإنجاز عملية اختيار الرئاسات الثلاث وحفظ هيبة الدولة

الحزب الكردي ينتقد الأسس القومية بتركيا ويدعو للاعتراف بحقوق أوجلان

وزير الخارجية الهنغاري: لن ننجر للحرب التي تفتعلها أوروبا ضد روسيا!

ما الذي أغفلته استراتيجية الأمن القومي للدونالد ترامب؟

مدفيديف: فكرة واشنطن لإنشاء مجموعة الخمسة بمثابة صفعة لأوروبا

لماذا أدافع عمن يخنقني؟.. لوكاشينكو يرفض حراسة أوروبا من المخدرات واهلا بمادورو

المستشار الألماني يحذر من تحول مزلزل في مراكز القوة السياسية والاقتصادية عالميا

رئيس الأركان البريطاني يدق طبول الحرب ويقلق من تعاظم قوة روسيا

لافروف: نسعى لتحقيق سلام دائم ومستدام في أوكرانيا فيما تريد أوروبا هدنة لالتقاط الأنفاس

موسكو-متابعة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، أن موسكو تصر على حزمة من الاتفاقيات لتحقيق سلام دائم ومستدام في أوكرانيا ، مع ضمانات أمنية لجميع الأطراف ، وقال لافروف، خلال اجتماع مائدة مستديرة مع السفراء لبحث سبل تسوية الأزمة الأوكرانية: "تصر على التوصل إلى حزمة من الاتفاقيات لتحقيق سلام دائم ومستدام وطويل الأمد، مع ضمانات أمنية لجميع الدول المعنية. ومفاوضاتنا مع الرئيس الأمريكي وفريقه تركز على هذا الهدف تحديدا ، أي إيجاد حل طويل الأمد يعالج الأسباب الجذرية لهذه الأزمة"، وأضاف لافروف أنه "يجب الاعتراف بفضل الزعيم الأمريكي الحالي الذي بدأ بعد عودته إلى البيت الأبيض، بمعالجة هذه القضية بشكل جدي"، وقال: "حسب تقييمنا، فهو يسعى بصدق للمساعدة في حل النزاع (الأوكراني) عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية"، وأشار الوزير الروسي إلى أن هناك حاليا الكثير من التكهنات والأكاذيب والافتراء حول التسوية الأوكرانية، هدفها الرئيسي هو "عرقلة البحث عن حل تفاوضي وإطالة أمد النزاع، بما في ذلك عرقلة مبادرات الولايات المتحدة والرئيس ترامب التي تهدف بصدق إلى إيجاد حلول تساعد في معالجة الأسباب الجذرية للأزمة الأوكرانية"، وقال: "عندما زارنا مؤخرا ستيفن ويتكوف، المبعوث الخاص للرئيس ترامب، أكد الجانبان الروسي والأمريكي عقب اجتماعه مع (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين التفاهمات التي تم التوصل إليها في الاسكا"، والتي تشمل تثبيت وضع كييف المحايد وخارج التكتلات وعدم امتلاكها أسلحة نووية، وأضاف لافروف أن "هذه نتيجة بالغة الأهمية، إذ شهدنا فترة من الركود بعد اجتماع أنكوراج. اما الآن، فأعتقد شخصيا أن مظاهر سوء التفاهم وسوء التواصل مع الأمريكيين بشأن القضية الأوكرانية، قد تم تجاوزها"، وحسب لافروف، فإن "التفاهمات التي تم التوصل إليها في أنكوراج ، تستند إلى المقترحات بشأن مبادئ حل النزاع الأوكراني والتي أخطرنا الرئيس بوتين مرة أخرى في يونيو ٢٠٢٤ "، وشدد لافروف على أن "أحدا في أوروبا لا ينكر الأسباب الجذرية (للنزاع الأوكراني) ، ويطالب بشيء واحد فقط هو وقف فوري للأعمال العدائية، ومنح أوكرانيا والأوروبيين فرصة لالتقاط الأنفاس وكسب الوقت لتقديم ولو قدر من الدعم بالأسلحة والمال لنظام كييف"، وبدوره، رحب المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف ، تأكيد تمسك روسيا بالسلام الدائم في أوكرانيا وعدم سعيها للهدنة ، وأضاف بيسكوف: "لا أوكرانيا ولا أوروبا ولا الولايات المتحدة، أولوية موسكو القصوى هي تحقيق سلام دائم في أوكرانيا يتم تدوينه في وثائق موقعة ، موسكو لم تتلقَ بعد مع وشنطن بيان زيلينسكي حول الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا وأكد أن تصريحات ترامب حول الأسباب الجذرية للنزاع في أوكرانيا مهمة ، من منظور التوصل إلى تسوية سلمية ، وان الكرملين تابعة بعناية فائقة الجزء من مقابلة ترامب ، الذي تحدث فيه عن روسيا والقضية الأوكرانية، في السياق ذاته اعترف مسؤول أوروبي كبير بأن الاتحاد لم يحقق أي نتائج ملموسة في التعامل مع نزاع أوكرانيا، مؤكدا صواب تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد حول ذلك ، وقال المسؤول الذي لم يكشف عن هويته في تصريح لصحيفة "بوليتيكو": "يقول ترامب إننا لا نحقق أي نتائج في سياق الأزمة الأوكرانية، واضطر للاعتراف بأن هناك جانبا من الحقيقة في ذلك" ، وأضاف أنه إذا عجز الاتحاد الأوروبي عن التوصل لاتفاق بشأن تقديم قرض لكييف معتمد على الأصول الروسية المجمدة، فإن الاتحاد سيجد نفسه في موقف حرج.

زاخاروفا: مقالة صحيفة فاينشنال تايمز حول انفصال الولايات المتحدة عن الناتو قصة مختلقة

موسكو-متابعة

قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ، إن مقالة صحيفة فاينشنال تايمز حول احتمال خروج الولايات المتحدة من الناتو وتقاربها من روسيا "قصة مختلقة" ، وأشارت زاخاروفا إلى أن الحلف هو آلية تستخدمها الولايات المتحدة للحصول على مبالغ طائلة من الأموال. وأضافت في إحاطة صحفية "قمنا مرات كثيرة بتقييم التسريبات العديدة في وسائل الإعلام الغربية التي تغطي جوانب مختلفة من الأزمة الأوكرانية ، واعتقد أن هذه قصة ملفقة أو مجرد تكهنات أخرى دورية... يبدو لي أن الولايات المتحدة لن تفضل قط حل حلف الناتو ، بل على العكس من ذلك، سترتبط مع الدول الأعضاء في حلف الناتو بمجموعة أخرى من المصالح المالية والاقتصادية لجمع الأموال" ونوهت زاخاروفا بأن الناتو اليوم ، هو عبارة عن آلية ملموسة على مبالغ ضخمة للولايات المتحدة ، والتي يتم تحديدها بنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي للدول المعنية ، وقالت زاخاروفا: "ومن يرفض مثل هذه البقرة الحلوب؟" يذكر انه في الأسبوع الماضي، نشرت الولايات المتحدة استراتيجية جديدة للأمن القومي، أشارت فيها إلى أن واشنطن لا تتفق مع الأوروبيين الذين لديهم توقعات غير واقعية بشأن الصراع في أوكرانيا ، وبحسب الوثيقة، يعلق الاتحاد الأوروبي آماله على استمرار العمليات العسكرية و انتهاك المبادئ الأساسية للديمقراطية لقمع المعارضة ، وتعتزم واشنطن التصدي لذلك ، كما دعت الولايات المتحدة الدول الأوروبية إلى تحمل مسؤولية الدفاع عن نفسها.

مدفيديف: فكرة واشنطن لإنشاء مجموعة الخمسة بمثابة صفعة لأوروبا

موسكو-متابعة

وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، فكرة إنشاء كيان جديد تحت مسمى "الدول الخمس" ، يضم الولايات المتحدة واليابان والصين والهند وروسيا، بـ "الصفعة على وجه أوروبا" ، جاء تعليق مدفيديف عبر حسابه على تطبيق "ماكس" ردا على تقرير نشرته مجلة "بوليتيكو" ، نقلا عن مصادر لم تسمها، حول مناقشة فكرة إنشاء كيان بديل لمجموعة السبع (G7) يضم الدول الخمس المذكورة، وكتب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي: "هذه الفكرة تبدو كصفعة واضحة على وجه أوروبا الكنيبة، بما في ذلك أولا وقبل كل شيء بريطانيا وفرنسا وألمانيا. ها أنتم؟! لا تقدرون دور واشنطن - لستم بحاجة! البنا على الاطلاق ، وستتعاملا بدونكم، فأنتم لم تعودوا الرئيسيين الآن" ، وأضاف مدفيديف ساخرا: "لا يُعرف شيء عن ماهية الـ5 - هل هي الخمسة الأساسية أو الخمسة النووية". ويأتي هذا بعدما أفاد مصدر عمل في البيت الأبيض خلال الولاية الأولى للرئيس دونالد ترامب ، لصحيفة "بوليتيكو" بأن فكرة إنشاء تحالف يضم الهند واليابان لم تكن مفاجئة ، وأضاف أن تنفيذه الفوري لم يُناقش آنذاك، لكن كان هناك حديث بالفعل عن أن مجموعتي العشرين والسبع وممثلي الأمن الدولي لم تأخذا في الحسبان ظهور قوى جديدة على الساحة الدولية، وبحسب موقع "بيلفس وت" ، كان إنشاء منظمة الـ5 ، أحد بنود نسخة غير منشورة من استراتيجية الأمن القومي الأمريكي، وكان من المخطط أن تعقد المنظمة قممها دورية حول مواضيع محددة، وكان أول بند على جدول أعمالها ضمان الأمن في الشرق الأوسط، وتحديدا تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية. وكانت مصادر قد كشفت لموقع politico ، أن واشنطن تناقش إمكانية تأسيس تجمع دولي بديل لمجموعة السبع ، يضم الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند واليابان ، وأشار الموقع إلى أنه "هذا الأسبوع في واشنطن، تُبحث فكرة تبدو غير مألوفة، تتمثل في إنشاء الولايات المتحدة لمجموعة جديدة باسم ٥ Core تشمل الصين وروسيا، ما سيخلق تباينا واضحا مع مجموعة الـ7 الحالية"، ووفقا لموقع Defense One، كان إنشاء مجموعة الـ5 أحد البنود في النسخة غير المنشورة من استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة، وكان من المخطط أن تعقد القممها منتظمة حول مواضيع محددة، على أن يكون أول بند على جدول أعمال الـ5 هو ضمان الأمن في الشرق الأوسط، وبالأخص تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية ونفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، آنا كيلي، في تعليق لموقع Politico، وجود مثل هذه الوثيقة، مؤكدة أنه لا توجد نسخة بديلة أو مغلقة أو سرية من هذا النوع.

رئيس وزراء سلوفاكيا يتوقع انهيار الاتحاد الأوروبي

برتسلاف-متابعة

قال رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو ، إن الاتحاد الأوروبي سيتعرض للدمار والانشار ، إذا استمر في التخلي عن جذوره ورفض تقاليده ، وفي الأسبوع الماضي نشر البيت الأبيض استراتيجية جديدة للأمن القومي الأمريكي تدعو أوروبا إلى تحمل مسؤولية الدفاع عن نفسها، كما تنص الوثيقة على أن البيت الأبيض ، لا ينظر مع المسؤولين الأوروبيين الذين لديهم توقعات غير واقعية بشأن الصراع في أوكرانيا ، وأضاف فيتسو ، معلقا امام برلمان بلاده على استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة: "من لم يقرأ هذه الوثيقة لن يدرك أهميتها. إنها رؤية أمريكية جديدة كليا لأوروبا والاتحاد الأوروبي. تتحدث هذه الماده مجددا عن تخلي الاتحاد الأوروبي عن قيمه الأساسية ، وافتقاره للقيادة ، وفقدانه لمكانته في الساحة الدولية... هذه المادة مضحكة للغاية". وشدد فيتسو على أنه يتفق مع وجهة النظر الأمريكية القائلة إن الاتحاد الأوروبي يفقد تقاليده وقيمه ، وأشار فيتسو إلى أن سلوفاكيا ، كرست في دستورها ما وجود جنسين فقط - ذكر وأنثى - وهو ما تعرض بسببه لانتقادات من بعض المسؤولين الأوروبيين ، واختتم رئيس الوزراء قائلا: "إذا استمر الاتحاد الأوروبي على هذا المنوال ولم يحترم السياسة السيادية والتقاليد والجذور التاريخية ، فسوف يزول ، وإذا كان لابد من زواله، فلا بأس، لكننا سندافع عن أرضنا وتقاليدنا"، في المقابل، قال فيتسو إنه يجب على الدول الأوروبية أن تلتزم بتقاليدها وقيمها، لأنه حال العكس ستخسر أوروبا الفائدة لرشدها كل شيء ، في السادس والعشرين من سبتمبر ، وافق البرلمان السلوفاكي في قراءته الثالثة والأخيرة على تعديلات دستورية ، تكرس وجود جنسين - ذكر وأنثى - في الدستور ، وقد حظي هذه التعديلات بتأييد ٩٠ عضوا من أصل ١٥٠ عضوا في الجمعية التشريعية السلوفاكية ، ووقع رئيس سلوفاكيا على الوثيقة في الثلاثين من سبتمبر ، وكان دستور البلاد قد عرّف الزواج في عام ٢٠١٤ بأنه اتحاد بين رجل وامرأة.

واشنطن غير راضية عن عدد الدول الراغبة في المشاركة في قوة الاستقرار في غزة وملايين يوف بدلا من بلير

وكالات-متابعة

نقل موقع Ynet عن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى ، أن الولايات المتحدة غير راضية عن عدد الدول الراغبة في المشاركة في قوة تحقيق الاستقرار في قطاع غزة ، وأضاف الموقع: "الأمريكيون غير راضين ويبحثون عن دول إضافية للمشاركة في القوة" ، ووفقا للمصدر ، تخشى بعض الدول إرسال جنودها إلى قطاع غزة ، بسبب مخاوف من وقوع اشتباكات مع حركة حماس، لكنها في الوقت نفسه تعرض تقديم المساعدة في تدريب وتمويل القوة ، وأشار الموقع إلى أن الخطة تتمثل، في البداية بنشر القوات في المناطق التي لا يوجد فيها احتكاك مباشر مع حماس.وسبق وأن ذكرت شبكة CNN أن الولايات المتحدة ، تريد نشر قوات دولية في غزة في أقرب وقت ممكن من عام ٢٠٢٦ ، وكان مجلس الأمن الدولي قد وافق ، في وقت سابق ، على مقترح الولايات المتحدة يدعم خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشاملة لحل الوضع في غزة.صوت ثلاثة عشر عضوا من أصل خمسة عشر عضوا في المجلس لصالح الخطة، بينما امتنعت روسيا والصين عن التصويت.وتدعو خطة الولايات المتحدة بشأن غزة إلى إدارة دولية مؤقتة لقطاع غزة ، وإنشاء "مجلس سلام" برئاسة ترامب ، كما تنص على تفويض عسكري لقوة استقرار دولية، يتم نشرها بالتنسيق مع "إسرائيل" ومصر، في السياق ذاته ، أفادت تقارير إعلامية ، بأن السياسي البلغاري نيكولاي ملادينوف ، قد يعين بديلا عن طوني بلير في منصب السلام لإدارة غزة، فيما تدرس إدارة ترامب تعيين جنرال أمريكي على رأس قوة دولية بالقطاع ، وذكرت صحيفة فاينشنال تايمز، نقلا عن مصادر، أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، طوني بلير، لن ينضم إلى مجلس السلام لإدارة قطاع غزة، وذلك بسبب اعتراضات من دول عربية وإسلامية، على خلفية دعمه للغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ، كما أعربت هذه الدول عن مخاوفها من أن يؤدي تعيين بلير في مجلس السلام، إلى تهميش الفلسطينيين في إدارة غزة.ووفق التقرير، فإن المقربين من بلير نفوا أن يكون تعيينه قد أثار استياء إقليميا ، وأشاروا إلى أن مجلس السلام سيتألف من قادة العالم الحاليين، ما يستبعد تلقائيا رئيس الوزراء الأسبق. ومع ذلك، من المتوقع أن ينضم بلير إلى هيئة أخرى، هي اللجنة التنفيذية، التي ستضم أيضا جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف ، ومسؤولين رفيعي المستوى من دول عربية وغربية.

تركيا تقترح اتفاقا محدودا حول سلامة الملاحة في البحر الأسود

أنقرة-متابعة

تقترح تركيا على أطراف النزاع الأوكراني ، إبرام اتفاق محدود حول عدم مهاجمة منشآت الطاقة ، وضمان سلامة الملاحة في البحر الأسود إلى حين التوصل إلى اتفاق يشمل توقيع اتفاقية سلام شاملة ، أعلن ذلك وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ، وقال في مقابلة مع قناة TV NET: "إلى أن يتم وقف شامل لإطلاق النار وتوقيع اتفاق سلام، نقترح إبرام اتفاق محدود وموثق بشأن عدم شن هجمات على منشآت الطاقة وضمان سلامة الملاحة في البحر الأسود"، وأشار فيدان إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق مماثل بشأن صفقة تصدير الحبوب في عام ٢٠٢٢ ، وأضاف: "وبذلك، تجنبت عواقب الملاحة والمخاطر ليس فقط السفن المشاركة في نقل الحبوب، بل وجميع السفن التجارية في البحر الأسود" ، وأعلن الوزير التركي عن وقوع هجوم آخر على سفينة تجارية في البحر الأسود يوم السبت، إلا أن الحادث لم يسفر عن أي أضرار تذكر. وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت سابقاً أنها تتخذ الإجراءات اللازمة ، لمواجهة التهديدات في حوض البحر الأسود عقب الهجمات التي استهدفت السفن التجارية المدنية في منطقتها الاقتصادية الخالصة.ولم يستبعد فيدان أيضا إمكانية حل عدد من القضايا المتعلقة بالتسوية السلمية للنزاع في أوكرانيا عبر استفتاء ، وقال: "يبدو أنه إلى حد ما، سيتم حل عدد من القضايا في أوكرانيا من خلال الانتخابات والاستفتاء. بعض بنود اتفاقية السلام لن يتم حلها إلا بالاستفتاء" ، وأضاف فيدان أن تركيا مستعدة للتوسط في حل النزاع ، وقال: "يوضح كلا الطرفين ما يريدانه وما لا يريدانه ، تكمن المشكلة في التباين بين ما يرغب به الطرفان وما لا يريدانه ، وهنا تبرز الحاجة إلى وسيط لتقريب وجهات النظر وتضييق الفجوات الخلاف" ،في سياق متصل قال الخبير السياسي التركي حسين باغجي ، إن محادثات الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان في عشق أباد، وجهت رسالة بالغة الأهمية إلى المجتمع الدولي حول النسوية في أوكرانيا ، وأضاف روسيا وتركيا هما القوتان الرئيسيتان في حوض البحر الأسود ، ومن المعروف أن الاجتماع بين رئيسي البلدين كان شاملاً، وفي هذه المرحلة، يمكن أن تستمر جهود الوساطة التركية بين روسيا وأوكرانيا".

الحزب الكردي ينتقد الأسس القومية بتركيا ويدعو للاعتراف بحقوق أوجلان

أنقرة-متابعة

قدم حزب المساواة الشعبية والديمقراطية (DEM) ، تقريرا مطولا من ٩٩ صفحة إلى البرلمان التركي، أثار جدلا واسعا بسبب انتقاده الحاد للوثيقة التأسيسية للجمهورية التركية ، واكد الحزب في تقريره أن "الدولة القومية" كانت سببا رئيسيا في ما وصفه بـ"التدهور السياسي والاجتماعي" في البلاد ، مشيرا إلى أن المسار الديمقراطي بدأ في التراجع بعد توقيع معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ لصالح هيمنة التيار القومي.وفي سياق مبادرة الحزب لحل الأزمة الكردية، ركز التقرير على ضرورة تحسين ظروف سجن زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان ، مع التشديد على ضمان "حريته الجسدية" وتطبيق مبدأ "الحق في الأمل" ، الذي يتيح مراجعة عقوبة السجن المؤبد ، كما دعا التقرير إلى "الاعتراف بالحقوق القانونية والسياسية لأوجلان" ، معتبرا ذلك خطوة أساسية نحو إقرار شامل لحقوق الشعب الكردي ضمن إطار قانوني.وتضمن التقرير انتقادات للسياسات الأمنية والخدمية في المناطق ذات الغالبية الكردية ، مطالبا بوقف دوريات المركبات المدرعة داخل المدن الكردية فورا ، كما شدد على أهمية تقديم الخدمات العامة بعدة لغات، وفي مقدمتها اللغة الكردية ، مطالبا بوضع إرشادات المرور وخصوصا المتعلقة بحقوق المشاة بالكردية داخل المدن.ومن بين المقترحات اللافتة ، دعا الحزب إلى تسجيل المداخلات ، التي تتضمن تعبيرات كردية داخل البرلمان باللغة الأصلية نفسها ، بدلا من تصنيفها على أنها "لغة غير معروفة" ، معتبرا ذلك خطوة رمزية ومهمة نحو الاعتراف باللهوية اللغوية و الثقافية الكردية في المؤسسات الرسمية.من الجدير ذكره ، أن الكتل الحزبية في البرلمان التركي ، تقدم تقارير ما تباعا إلى رئاسة البرلمان ، لشرح رأيها ورؤيتها في مسار حل الأزمة الكردية بالبلاد ، على أن يقدم حزب العدالة و التنمية تقرير ه بوقت لاحق.وتجري السلطات التركية حوارا مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان ، المسجون في سجن إمرلي التركي شديد الحراسة ، بهدف التوصل إلى تسوية سلمية تنهي الكفاح المسلح الذي استمر ٤٠ عاما.هذا وكشف وفد حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الكردي ، عن تفاصيل اللقاء السابع الذي عقده مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان ، وذكر الوفد أن اللقاء استمر أربع ساعات ، وأشار خلاله أوجلان إلى محاولات تخريب عملية حل الأزمة الكردية الجديدة، داعيا إلى إصدار ما وصفه بـ"قانون الانتقال لقرن السلام"، يهدف بجنيب تركيا العنف السياسي و التدخلات الخارجية ، وتناول أوجلان في حديثه التصريحات المعادية لعملية نزع السلاح الجارية، موضحا أن الوضع الراهن ليس انقلابا تقليديا، بل سلوكا مدمجا يهدف لتحطيم العملية برمتها، ووصف أوجلان المبادرة الحالية بـ"العملية الانتقالية" ، مشيرا إلى أهمية الضمان القانوني لإنهاء العنف السياسي و التدخلات غير القانونية ضمن أجندة البلاد.

الاتحاد الأوروبي يطالب إيران بالإفراج عن الناشطة نرجس محمدي

بروكسل-متابعة

دعا الاتحاد الأوروبي، إيران إلى إطلاق سراح الحائزة جائزة نوبل للسلام نرجس محمدي ، التي أوقفت الجمعة مع ٨ نشطاء آخرين على الأقل ، وحث المتحدث باسم الجهاز الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي أنور العنوني، السلطات الإيرانية على إطلاق سراح محمدي، مع الأخذ في الاعتبار أيضا حالتها الصحية الهشة وكذلك جميع الذين أوقفوا أثناء ممارستهم لحرية التعبير.وقال العنوني إن "محمدي التي اضطرت إلى تحمل سنوات في السجن بسبب نشاطها، تواصل بشجاعة استخدام صوتها للدفاع عن كرامة الإنسان والحقوق الأساسية للإيرانيين، بما فيها حرية التعبير ، والتي يجب احترامها في جميع الأوقات".وأضافت محمدي البالغة (٥٣ عاما) التي أوقفت آخر مرة في نوفمبر ٢٠٢١ ، معظم العقد الماضي خلف القضبان، وأطلق سراحها من السجن موقتا لأسباب صحية في ديسمبر ٢٠٢٤ ، وقالت مؤسستها إنها أوقفت مجددا الجمعة مع ٨ نشطين آخرين لدى حضورهم ذكرى أسبوع وفاة المحامي خسرو علي كردي (٤٥ عاما) الذي عثر عليه ميتا في مكتبه الأسبوع الماضي، ونقلت وكالة أنباء "مهر" عن محافظ مدينة مشهد حسن حسيني ، قوله: "إن الأشخاص تم توقيفهم ردا شعارات تعتبر مخالفة للأعراف العامة"، لكنه لم يذكر أسماءهم.وكانت المؤسسة المدافعة عن نرجس محمدي والحائزة جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٢٣ ، قد أعلنت أن قوات الأمن الإيرانية اعتقلتها، يوم الجمعة، خلال إحياء ذكرى مرور أسبوع على وفاة محام إيراني.

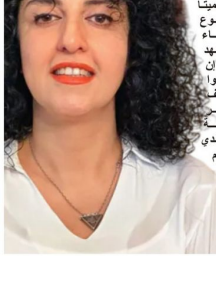

اخبار سريعة

واشنطن تناقش فكرة إنشاء تجمع دولي بديل لمجموعة السبع يضم روسيا والصين والهند واليابان

وكالات-متابعة

كشفت مصادر لموقع politico أن واشنطن تناقش إمكانية تأسيس تجمع دولي بديل لمجموعة السبع ، يضم الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند واليابان ، وأشار الموقع إلى أنه "هذا الأسبوع في واشنطن، تُبحث فكرة تبدو غير مألوفة، تتمثل في إنشاء الولايات المتحدة لمجموعة جديدة باسم ٥ Core تشمل الصين وروسيا، ما سيخلق تباينا واضحا مع مجموعة الـ7 الحالية"، وأوضح مصدر كان يعمل في البيت الأبيض خلال الولاية الأولى للرئيس دونالد ترامب، أن فكرة إنشاء تحالف يضم الهند واليابان لم تكن مفاجئة ، لكن كان هناك حديث بالفعل عن أن مجموعتي العشرين والسبع وممثلي الأمن الدولي لم تأخذا في الحسبان ظهور قوى جديدة على الساحة الدولية، وبحسب موقع "بيلفس وت" ، كان إنشاء منظمة الـ5 ، أحد بنود نسخة غير منشورة من استراتيجية الأمن القومي الأمريكي، وكان من المخطط أن تعقد المنظمة قممها دورية حول مواضيع محددة، وكان أول بند على جدول أعمالها ضمان الأمن في الشرق الأوسط، وتحديدا تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية، وبالأخص تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية ونفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، آنا كيلي، في تعليق لموقع Politico، وجود مثل هذه الوثيقة، مؤكدة أنه لا توجد نسخة بديلة أو مغلقة أو سرية من هذا النوع.

باكس سيليكا.. تحالف أمريكي جديد ضد الصين

واشنطن-متابعة

أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، تشكيل تحالف دولي بعنوان "باكس سيليكا" ، لمواجهة الهيمنة الصينية في العناصر الأرضية النادرة وتعزيز الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة ، يهدف التحالف إلى بناء سلاسل توريد مستقلة عن الصين، خاصة في أشباه الموصلات والمواد النادرة الحيوية للتكنولوجيا.ويأتي الإعلان ضمن استراتيجية أوسع لـ"السلام التكنولوجي".

مع التركيز على تقليل الاعتماد على الصين في القطاعات الحساسة، فما تنوّاز من المبادرة مع تصريحات ترامب حول الاستقلال التكنولوجي، ويشارك في هذا التحالف، وفقا لوزارة الخارجية الأمريكية، اليابان، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، وهولندا، والمملكة المتحدة، و"إسرائيل"، والإمارات، وأستراليا، وتضم هذه الدول أهم الشركات والمستثمرين الذين يحركون سلسلة توريد الذكاء الاصطناعي العالمية، بحسب الخارجية الأمريكية وقال جاكوب هيلبرغ، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، إن "الإعلان يمهد الطريق للبحث والتطوير المشترك، والتصنيع، وتطوير البنية التحتية بهدف منافسة مبادرة الحزام والطريق الصينية".وبحسب تقرير لموقع "بوليتيكو" ، يأتي هذا التحرك استجابة لسيطرة الصين شبه الكاملة على المعادن الأرضية النادرة، والتي تعد حيوية للتطبيقات العسكرية والمدنية، إضافة إلى استثمارها المكثفة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمومية، مما يمنحها ميزة تنافسية في الاقتصاد العالمي.

السعودية.. السماح للأجانب بتملك العقار وتطبيق النظام المحدث ينطلق قريبا

الرياض-متابعة

يبدأ في يناير ٢٠٢٦ ، تطبيق النظام المحدث لتملك غير السعوديين للعقار ، واكتساب الحقوق العينية عليه داخل المملكة ، ونقلت صحيفة " عكاظ " عن وزير البلديات والإسكان السعودي ماجد الحقيل قوله ، إن شهر يناير سيشهد تنفيذ نظام تملك العقار للأجانب على المستوى السكني في جميع مدن السعودية باستثناء ٤ مدن مكة والمدينة المنورة وجدة والرياض، وأفاد بأنه سيتوجد مناطق يسمح فيها بالتملك للأجانب من خارج المملكة، أما المقيمون فلهم حق تملك وحدة سكنية ، وبين الحقيل أنه بالنسبة للقطاع التجاري والصناعي والزراعي، فسيكون التملك مفتوحا للأجانب في كل مدن المملكة دون استثناء ويهدف نظام تملك غير السعوديين العقار ، إلى تنظيم تملك العقارات لغير السعوديين أفرادا وكيانات، ضمن نطاق جغرافي محدد وبضوابط قانونية واضحة، مع استثناءات خاصة ومحددة ، وينص النظام على أنه يُسمح لغير السعودي بتملك العقار أو اكتساب الحقوق العينية عليه داخل المملكة في النطاق الجغرافي ، الذي يحدده مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح من مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار ، ووافقة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ويشمل ذلك تحديد نوع الحقوق العينية الممكن اكتسابها ونسب الملكية القصوى ، والضوابط المتعلقة بها ، وأتاح النظام للمقيم غير السعودي ذي الصفة الطبيعية تملك عقار واحد مخصص للسكن، خارج النطاق الجغرافي المحدد، باستثناء مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويُشترط أن يكون الشخص مسلما إذا كان التملك داخل هاتين المدينتين، كما منح النظام الشركات غير المدرجة في السوق المالية السعودية، التي يشارك في ملكيتها غير سعوديين، حق التملك ضمن النطاق الجغرافي المشار إليه، بما في ذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة، إذا كانت المؤسسة وفق نظام الشركات السعودي ، ويجوز أيضا لها التملك خارج هذا النطاق لأغراض ممارسة النشاط أو إسكان العاملين، حسب ما تحدده اللائحة.ووفر النظام أيضا للشركات المدرجة في السوق المالية ، والصناديق الاستثمارية، والمنشآت ذات الأغراض الخاصة، التملك في المملكة بكاملها بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة، وفقا لضوابط تصدر ها هيئة السوق المالية بالتنسيق مع الهيئة العامة للعقار والجهات المعنية الأخرى ، وشدد النظام على أن تطبيق النظام لا يمس الحقوق الممنوحة في أنظمة أخرى مثل نظام الإقامة المميزة أو اتفاقيات دول مجلس التعاون ، كما لا يترتب على تملك غير السعودي أية امتيازات إضافية بخلاف الحقوق النظامية.ونص النظام على إمكانية تملك الممثليات الدبلوماسية والهيئات الدولية للعقار الرسمية ومساكن الرؤساء ، بشرط الحصول على موافقة وزارة الخارجية ، وعلى أساس مبدأ المعاملة بالمثل ، ويلزم النظام الكيانات غير السعودية بما في ذلك الشركات والمنظمات غير الربحية ، بالتسجيل لدى الجهات المختصة قبل التملك ، ولا يعتد بالتملك فاتونا إلا بعد التسجيل في السجل العقاري، هذا ، وأقر النظام فرض رسم لا يتجاوز ٥% من قيمة التصرف العقاري لغير السعوديين ، على أن تحدد تفاصيله في اللائحة التنفيذية ، ويواجه المخالفون عقوبات تشمل الغرامة أو الإنذار، ويعاقب من يقدم بيانات مضللة بغرامة تصل إلى ١٠ ملايين ريال، مع إمكانية بيع العقار المخالف بأمر من المحكمة المختصة.

مساع سعودية إماراتية لاحتواء تقدم المجلس الانتقالي في جنوب اليمن تواجه رفضا

وكالات ـ متابعة

لم تنجح مساعي وفد سعودي إماراتي رفيع المستوى حتى الآن ، في وقف تقدم المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات في جنوب اليمن ، ونقلا عن مصدر في المجلس ، فقد رفض المجلس الانسحاب من محافظتي حضرموت والمهرة أثناء محادثاته مع الوفد الخليجي. والتقى الوفد، الذي يضم كبار قادة التحالف الذي تقوده السعودية، برئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي في العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية، عدن ، وطالب الوفد الزبيدي بالتراجع عن المكاسب الإقليمية التي حققتها قوات الانتقالي مؤخرا، لكنه قوبل برفض المجلس لهذا الطلب، وفق المصدر ، مع استمرار المفاوضات، وأشارت مونت كارلو الدولية الى سيطرت المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتيا، خلال الأيام الماضية على أجزاء واسعة من محافظتي حضرموت ، وبرر المجلس عمليته العسكرية ، بأنها تهدف الى "طرد الإسلاميين ووقف عمليات التهريب لصالح المتمردين الحوثيين" المدعومين من إيران وتقدمت قوات المجلس مؤخرا داخل محافظة حضرموت ، استولت على مدينة سيئون الرئيسية إضافة إلى حقول نفطية في المنطقة الصحراوية المحاذية للمملكة العربية السعودية ، وفي محافظة المهرة المجاورة لسلطنة عمان ، والتي تعد مسارا رئيسيا للتهريب ، أعلن المجلس انضمام بعض القادة المحليين الى تحالفه، وأدت سيطرة المجلس على معظم محافظة حضرموت ـ الأكبر في اليمن ـ ، إلى دفع القوات الحكومية ذات التوجه الإسلامي، المدعومة تقليديا من السعودية، باتجاه محافظة مأرب المجاورة، وأثار تقدم المجلس الانتقالي الجنوبي ، مخاوف من مواجهات محتملة مع فصائل موجهة أخرى ، وإمكانية سعيه نحو الانفصال لإحياء ما كان يُعرف سابقا بدولة "اليمن الجنوبي" المستقلة قبل توحدها عام ١٩٩٠.

الاتحاد الأوروبي يصدر تعليمات بشأن كيفية معاملة الدبلوماسيين الروس وزاخاروفا ترد بسخرية

بروكسل ـ متابعة

أرسل جهاز العمل الخارجي الأوروبي ، "تعليمات بشأن كيفية معاملة الدبلوماسيين الروس" ، إلى البعثات الدائمة لدول لاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة في جنيف ، أفادت بذلك وكالة "بوليتيكو" نقلا عن مصدر دبلوماسي ، وأضافت أن هذه التعليمات وصلت إلى البعثة الدائمة للاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة في جنيف ، والتي قامت بدورها بإستوزيعها على البعثات الأخرى. وتتضمن الوثيقة توصية بـ"تجنب حضور الفعاليات التي يشارك فيها دبلوماسيون روس" ، وفي حال حضور مثل هذه الفعاليات، تنصح التعليمات بـ"تجنب الظهور أمام الكاميرا مع دبلوماسيين روس" ، ووفقا للمصدر، فإن هذه هي الوثيقة الثانية من نوعها التي تصدر عن جهاز العمل الخارجي الأوروبي. يذكر أن موظفي البعثة الدبلوماسية الروسية في جنيف ، قد بدأوا يشعرون بالقلق بتبعات هذه الإجراءات ، حيث توقف البعض عن مصافحتهم أثناء الاجتماعات، بل وطلب منهم مغادرة فعالية نظمتها إحدى البعثات الدبلوماسية.وكان الاتحاد الأوروبي قرر في أكتوبر ضمن حزمة عقوباته الـ١٩ ضد روسيا، تقييد حرية تنقل الدبلوماسيين الروس داخل التكتل لاعتبارات "أمنية"، من جانبها ردت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ، بسخرية لاذعة على توصيات أوروبية بتجنب الدبلوماسيين الروس، مقترحة على الاتحاد الأوروبي الخروج من الأمم المتحدة أو مغادرة الكوكب ، وكتبت زاخاروفا في منشور عبر "تلغرام": "الصور هي كل شيء، والعمل لا شيء - هذا هو شعار بروكسل الجديد" ، واصفة هذه التدابير بأنها "إجراءات نصفية"، وأضافت بلهجة ساخرة: "خروج الاتحاد الأوروبي من الأمم المتحدة، طالما أن روسيا موجودة فيها، سيكون قرارا ناضجا، ولا يمكن أن نرى من العقوبات المعادية لروسيا ، أن تمر دون إعلان الفوضوية الأوروبية مغادرتها للكوكب، طالما بقي الروس عليه". مختتمة: "الصاروخ علينا".وياتي هذا التصعيد الدبلوماسي في ظل استمرار التوترات بين روسيا والاتحاد الأوروبي على خلفية الأزمة الأوكرانية والعقوبات المتبادلة بين الجانبين. أفادت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية الثلاثاء نقلا عن مصادرها أن دول الاتحاد الأوروبي تجاوزت حتى الثقيل الذي تتمتع به هنغاريا وافقت على تقييد سفر الدبلوماسيين الروس داخل التكتل ، ووفقا للصحيفة، فإنه سيتعين على الدبلوماسيين الروس من الآن فصاعدا إخطار الدول المضيفة لهم قبل السفر إلى دول ثالثة، حيث ستلزم القواعد المقترحة الدبلوماسيين الروس العاملين في عواصم الاتحاد الأوروبي "بإبلاغ الحكومات بخطط سفرهم قبل عبور حدود الدولة المضيفة".وتعد هذه المبادرة التي أطلقتها جمهورية التشيك، جزءا من الحزمة الـ١٩ الجديدة من العقوبات ضد روسيا التي تعمل بروكسل على تطويرها، وتأتي في إطار تشديد الإجراءات الأمنية بين دول الاتحاد الأوروبي بعد تسجيل "أنشطة استخبارات مقلقة" نسبت إلى "أفراد يعملون تحت الغطاء الدبلوماسي الروسي"، حسب مصادر دبلوماسية.

بعد ٢٢ عاما.. غوتيريش يعلن من بغداد انتهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة في العراق

وكالات ـ متابعة

مع نهاية العام الجاري ينتهي وجود البعثة الخاصة للأمم المتحدة بالعراق "يونامي"، التي تشكلت في ٢٠٠٣، وستكون معظم القوات الأمريكية قد انسحبت، وبينما يحتفل البعض بالسيادة الجديدة يقول آخرون إن الضغط الدولي ما يزال مستمرا، وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بغداد ، انتهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) التي أنشئت عام ٢٠٠٣ لدعم المرحلة الانتقالية بعد الغزو الأمريكي، وذلك بناءً على طلب الحكومة العراقية ، وبعد قرار لمجلس الأمن بتأهيلها وإنهائها في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥ . وأكد غوتيريش أن العراق "أصبح الآن دولة طبيعية" وأن العلاقة ستتحول من بعثة سياسية إلى تعاون تنموي وفني.وقال غوتيريش خلال مراسم اختتام عمل يونامي ، إنه "تشرف" بعمل البعثة "جنبا إلى جنب مع الشعب العراقي"، مؤكدا أن إنهاء مهمة البعثة السياسية ، لا يعني انتهاء حضور الأمم المتحدة في العراق، بل انتقاله إلى أشكال جديدة من التعاون في مجالات السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. وأنشئت بعثة يونامي بقرار من مجلس الأمن عام ٢٠٠٣ ، بناء على طلب من السلطات العراقية ، لتقديم الدعم في إدارة المرحلة الانتقالية بعد تغيير النظام السياسي، قبل أن يوسّع تفويضها عام ٢٠٠٧ ليتضمن مهاماً أوسع في مجالات المصالحة الوطنية ، وتنظيم الانتخابات، ودعم إصلاح القطاع الأمني، وتعزيز الحوار بين العراق ودول الجوار ، ومنذ ذلك الحين، جرى تجديد ولايتها سنوياً ، حتى قرر المجلس في ٢٠٢٤ منحها تمديداً نهائياً ينتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ .وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في بغداد ، قال غوتيريش إن "العراق اليوم دولة طبيعية، ومع انتهاء مهمة يونامي ستصبح العلاقات بين الأمم المتحدة والعراق ، علاقات طبيعية كالتي تربط المنظمة بدول أخرى". مشيداً بالدور الذي لعبته البعثة في مرافقة البلاد خلال مراحل العنف الطائفي وصعود تنظيم "داعش" ثم هزيمته.والسوداني من جهته أكد أن انهاء مهمة يونامي "لا يعني نهاية الشراكة" مع الأمم المتحدة ، بل يمثل "بداية فصل جديد" يتركز على التنمية والنمو الاقتصادي الشامل وتقديم المشورة الفنية، موضحا أن وكالات وبرامج الأمم المتحدة المتخصصة ستواصل عملها في مجالات مثل التعليم والصحة والمناخ وبناء القدرات المؤسسية.وكانت الحكومة العراقية قد راسلت الأمين العام ومجلس الأمن مايو/أيار ٢٠٢٤ لطلب إنهاء ولاية يونامي بحلول نهاية ٢٠٢٥ ، مؤكدة أن تحسن الأوضاع الأمنية والسياسية وتقدم مؤسسات الدولة يعني أن البعثة "استوفت أهدافها" ولم تعد ضرورية بالشكل السابق ، واستجاب المجلس للطلب عبر قرار أجمع عليه الأعضاء، قضى بتمديد أخير للبعثة لمدة ١٩ شهراً ثم تصفية عملياتها الإدارية.وترى الحكومة في هذه الخطوة تتويجاً لمسار استغرق السنوات الـ٢٢ منذ سقوط نظام الوجود الدولي الكثيف، فيما يشير محللون إلى أنها تأتي أيضاً في سياق توجه أوسع لدى عدد من الدول ، لإنهاء أو تعديل شكل بعثات الأمم المتحدة السياسية وحفظ السلام عن أراضيها، مع التحول نحو نماذج تعاون أكثر تحديداً على الصعيدين التنموي والفني.

الربط الكهربائي الخليجي يبحث الاستعدادات النهائية لتصدير الطاقة إلى العراق

وكالات ـ متابعة

بحثت هيئة الربط الكهربائي الخليجي، مع وزارة الكهرباء العراقية الاستعدادات النهائية ، لبدء التشغيل الفعلي لمشروع الربط الكهربائي بين الجانبين ، جاء ذلك خلال اجتماع عقد مؤخرا بمملكة البحرين. وجرى خلال الاجتماع استعراض آليات تشغيل الربط مع شبكة جنوب العراق ومناقشة سبل تصدير الطاقة الكهربائية إلى العراق في إطار تعزيز التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون والعراق في قطاع الطاقة. كما تم استعراض التحضيرات التشغيلية مع اقتراب مرحلة التشغيل الفعلي للمشروع ، ومراجعة عقود التشغيل المزمع توقيعها، إلى جانب تقديم عروض مرئية تناولت طبيعة الشبكات الكهربائية لدى الطرفين والأطر الأولية لعقود شراء الطاقة. ويهدف المشروع إلى تصدير الطاقة الكهربائية من دول مجلس التعاون إلى العراق، بما يعزز استقرار الشبكات الكهربائية في المنطقة ومن المتوقع أن يدخل حيز التشغيل خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ ، وأكد المهندس أحمد الإبراهيم الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي ، أن المشروع سيفتح آفاقا جديدة للربط الكهربائي الخليجي والتعاون في تجارة الطاقة ، كما سيدعم خطط دول مجلس التعاون لإنشاء سوق كهربائية تنافسية.وسبق وأن أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ، أن الربط الكهربائي بين المملكة والعراق سيدعم الشبكة الكهربائية العراقية ، وأضاف ابن سلمان : "الربط الكهربائي بين دول الخليج والعراق يعزز أمن الشبكات بين دولنا ، وهو جزء من المشاريع التي ستنقذ بيننا وسيحقق فوائد اقتصادية ملموسة" ، وأردف: "ما يربطنا بالعراق ليس أنابيب أو خطوط كهرباء ، بل هي أوردة وعروق ، وما يجمعنا أكبر وأشمل".

خارجية كوبا تتهم لجنة نوبل بازدواجية المعايير

هافانا ـ متابعة

اتهم وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغز باريلا، لجنة نوبل بانتهاج ازدواجية المعايير لمنحها جائزة السلام ، للسياسية المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو ، ولفت الوزير الكوبي النظر إلى أنه تم ترشيح الفرق الطبية الكوبية مرات عديدة لنيل الجائزة.وكتب الوزير على منصة التواصل الاجتماعي X" بتم تعيين أعضاء هذه اللجنة من قبل برلمان دولة عضو في حلف الناتو ، ويجري ذلك على أساس التمثيل السياسي ، وهذه اللجنة تقوم بمنح جائزة نوبل للسلام، لحلفاء الولايات المتحدة المطيعين ، وتحولها لمنصة لمهاجمة الحكومات التي لا تتوافق مصالح الولايات المتحدة ، ولم تعد هذه الجائزة تعتبر معيارا أخلاقيا، بل تحولت لأداة للقوة الناعمة ، وطبعا هذه الازدواجية في المعايير جعلت مصداقية هذه الجائزة تفقد مصداقيتها".وأكد الوزير أنهم في لجنة نوبل يتحدثون باسم "السلام"، لكنهم يلتزمون الصمت إزاء العدوان الأمريكي على فنزويلا، ويتجاهلون الحرب الاقتصادية وحملة القرصنة ضد بلد يرسل أطباء لمساعدة الآخرين ، وليس قنابل أو جنود مشاة بحرية ، وأضاف وزير الخارجية الكوبي: "سيذكر تواطؤهم في الحرب والعنف والموت والدمار من خلال الجوائز التي منحت لهنري كيسنجر وشيمون بيريز ، ومؤخرا ، ترقية وزير الخارجية الأمريكي، الذي يحثونه بشدة على شن تدخل عسكري في فنزويلا". وتساءل: "ماذا كان سيقول الفريد نوبل؟" لو شاهد كل ذلك.وفي العاشر من ديسمبر ، تم منح جائزة نوبل للسلام للمعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو ، "لجهودها الدؤوبة في سبيل تعزيز الحقوق الديمقراطية للشعب الفنزويلي، ونضالها من أجل تحقيق انتقال عادل وسلمي من الديكتاتورية إلى الديمقراطية" ، ولم تتمكن ماتشادو من حضور الحفل، فتم تسليم الجائزة لابنتها، أنا كورينا سوسا، وأشار منح جائزة نوبل للسلام لماشادو ، المتهمة في فنزويلا بمحاولة انقلاب وإغتيال الرئيس نيكولاس مادورو ، التقادات حادة داخل فنزويلا وخارجها، بما في ذلك في كوبا ، ووصف الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل قرار لجنة نوبل بالمخزي ، مشيرا إلى مستوى التسييس والتحيز غير المسبوق فيه.

طهران: من يشككون في سيادة إيران على الجزر الثلاث يعرضون مصالحهم الحالية والمستقبلية للخطر

طهران ـ متابعة

أكدت إيران ، أن من يشككون في سيادة طهران على الجزر الثلاث (طنب الكبرى طنب الصغرى وأبو موسى) ، يعرضون مصالحهم الحالية والمستقبلية للخطر ، وقال عباس مقتدائي ، نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي إن "سيادة إيران على أراضيها ، بما في ذلك الجزر الثلاث، أمر ثابت ولا يقبل الشك أو التشكيك ، وإن الذين يضعون هذا الأمر موضع تساؤل يعرضون عمليا مصالحهم الراهنة و المستقبلية للخطر ".واكد مقتدائي أيضا أن الخلفية التاريخية والقانونية والجغرافية لاتثماء هذه الجزر إلى إيران واضحة تماما، وأن أي ادعاءات لا أساس لها، في ظل ما يقوم به الأمريكيون و بالعكس الصهيونيون من تحركات مشبوهة في المنطقة، لاتسهم في استقرار الخليج الفارسي، بل تهدد أمن جميع دول الجوار .وأضاف أن طهران تعتبر طرح مثل هذه الادعاءات الواهية في المحافل الدولية ، مخالفا لروح الدبلوماسية ومقوضا للثقة الإقليمية، وسترد عليه بما يتناسب معه وسبق و ان أدان رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف ، "تكرار الادعاء الباطل" بشأن الجزر الثلاث: طنب الكبرى، طنب الصغرى ، وأبو موسى، مؤكدا أن طهران لن تتهاون بوحدة أراضيها ، وقال باقر قاليباف ، "دين بشدة الادعاءات التاخذية و التي لا أساس لها من الصحة، الواردة في البيان المشترك لاجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي و الاتحاد الأوروبي ، ومن ضمنها تكرار الادعاء الباطل بشأن الجزر الإيرانية الثلاث: طنب الكبرى ، طنب الصغرى، وأبو موسى".وكلام قاليباف جاء ردا على البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري الخليجي الأوروبي، الذي شدد على "أهمية إنهاء احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، معتبرا ذلك انتهاكا لسيادة الإمارات ولمبادئ ميثاق الأمم المتحدة".

لافروف: روسيا تلاحظ توجهات خطيرة في زيادة القدرات العسكرية في البلقان

موسكو ـ متابعة

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، أن روسيا تلاحظ توجهات خطيرة لزيادة القدرات العسكرية ، وتغيير موازين القوة في البلقان ، وقال لافروف في مقال له لصحيفة "بوليتيكا" الصربية ، والذي نشر بمناسبة حلول الذكرى الـ ٣٠ لاتفاقيات دايتون التي انهت الحرب في البوسنة والهرسك في التسعينات من القرن الماضي إن الدول الغربية ، الداعمة للسلطات الانفصالية في كوسوفو تتجاهل منذ سنوات طويلة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٢٤٤ الخاص بتسوية الوضع في إقليم كوسوفو الصربي.وأشار لافروف إلى أن تلك الدول ، و "بعد اعترافها باستقلال الاقليم المعلن من طرف واحد ، تواصل تشجيع التجاوزات المعادية للصرب التي ترتكبها قيادة بريشتينا، بما فيها خطوات لإنشاء جيش غير شرعي لألبان كوسوفو".وتابع: "هي تبادر الى تشكيل تحالفات عسكرية تشارك فيها بريشتينا (في جانب دول ذات سيادة)" ، وأضاف: "من الواضح أن هناك توجهات خطيرة لزيادة القدرات العسكرية في البلقان وتغيير موازين القوة".وأكد الوزير الروسي: "نرى في ذلك انتهاكا سافرا لاتفاقيات دايتون" الخاصة بالتسوية السلمية وإحلال الاستقرار في المنطقة وسبق لنائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو ، أن أكد أن الوضع في شبه جزيرة البلقان يزداد سوءا نتيجة سياسات الولايات المتحدة والناتو ودول الاتحاد الأوروبي ، وأشار غروشكو ، إلى روسيا ترى بوضوح وجود محاولات لاهثة لزعزعة استقرار الوضع في كوسوفو من خلال "الدعم الخارجي".

وزير الخارجية الهنغاري: لن ننجر للحرب التي تفتعلها أوروبا ضد روسيا!

بودابست ـ متابعة

أكد وزير الخارجية الهنغاري ، بيتر سيارتو ، أن الدول الغربية تثير العداء صراحة تجاه روسيا، وتعمل علنا على إفشال المفاوضات السلمية بشأن أوكرانيا ، وقال سيارتو في رسالة مصورة نشرت على فيسبوك: "ما يحدث اليوم هو نفسه ما حدث بعد محادثات انشطوق على الأسلحة في ٢٠٢٢، ونفس ما حدث بعد لقاء الاسكا ، إن السلمية الأوروبيين ، بروكسل، والقوى السياسية في غرب أوروبا يسعون عمليا الى إجهاض المفاوضات السلمية ، بل إن ساسة غرب أوروبا لم يعودوا يكتفون بالتنديّ فقط، بل يثيرون الحرب صراحة، ويسعون علنا إلى جر القارة الأوروبية بأكملها إلى حرب مع روسيا".وأضاف أن على هنغاريا "الابتعاد عن هذا كله".

وأشار الوزير الهنغاري إلى أن القادة الأوروبيين مصممون جديا على الدخول في حرب مع روسيا بحلول عام ٢٠٣٠ ، وأن من واجب بودابست السعي لتجنب المشاركة فيها، من جانبه، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سابقا أن روسيا لا تعتزم خوض حرب مع أوروبا، لكنه لفت إلى أن موسكو مستعدة لها، في حال قررت أوروبا بنفسها الدخول في مواجهة عسكرية وبدأت بها.وفي سياق متصل أكد عضو البرلمان الأوروبي عن حزب "اتحاد سار ذا غنكنخت من أجل العقل والعدالة" الألماني ميكيل فون دير شولينبورغ ، أن قادة الدول الأوروبية الحاليين هم الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية ، وقال شولينبورغ في مقابلة مع المجلة السويسرية "دي فيلت فوشه": "اعتقد أن لدينا أسوأ السياسيين منذ الحرب العالمية الثانية".وأشار النائب إلى أن كلا من رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ، والمستشار الألماني فريدرش ميرتس، لديهم معدلات شعبية منخفضة بشكل قياسي وفقا لنتائج استطلاع الرأي ، وأوضح شولينبورغ: "هؤلاء هم بالذات الذين يقرعون طبول الحرب، لكنهم لم يعودوا يحظون بشعبية بين شعوبهم".

زيلينسكي يتوسل التوقف عن استهداف منشآت الطاقة وموسكو ترد بوضوح وحزم

موسكو ـ متابعة

عز دّ الكرملين على طلب زيلينسكي هدنة ، يتوقف خلالها استهداف منشآت الطاقة، قالت صحيفة "موسكوفسكي كومسومولييتس" : ، إن فلاديمير زيلينسكي، الذي سبق أن وعد باقطاع واسع دونيتسك الشعبية، سيستمر استهداف محطات الطاقة الأوكرانية..وتعليقا على ذلك، كتبت قناة "إزفدا" التابعة للمعارضة الأوكرانية على تطبيق تلغرام: "تتصرف روسيا حاليا من موقع قوة، وقد اصبح انقطاع التيار الكهربائي ورقة رابحة في يد موسكو ، لأن انقطاع الطاقة يثير غضب الأوكرانيين بشدة ، دعونا نذكر هؤلاء الحمقى في مكتب الرئاسة ، بأن عرض وقف إطلاق النار على منشآت الطاقة ، كان جاهزا في أغسطس، لكن أحدهم قرر قصف صناعة النفط الروسية ، نعم، لقد تضررت، لكن كانت هناك رداً فعل".

الولايات المتحدة ترفع عقوباتها عن عملاق الأسمدة البيلاروسي ضمن مساعي التطبيع

مينسك ـ متابعة

أعلن المبعوث الخاص للبيت الأبيض جون كول ، أن الولايات المتحدة قررت رفع العقوبات المفروضة على صادرات البوتاس البيلاروسي، في خطوة تأتي ضمن مساعي تطبيع العلاقات بين البلدين ، وقال كول في تصريحات نقلتها وكالة "بيلتا" البيلاروسية ، "وفقا لتوجيهات الرئيس ترامب، تقوم الولايات المتحدة برفع العقوبات عن البوتاس البيلاروسي فورا"، واصفا القرار بأنه "خطوة إيجابية" من واشنطن تجاه مينسك.وأشار إلى أن بلاده ستواصل هي وبيلاروس ، مناقشات رفيع مزيد من القيود ، مؤكدا أن "تطبيع العلاقات الثنائية سيفضي إلى إلغاء عقوبات إضافية تدريجيا".وجاء الإعلان عقب اجتماعات أجراها كول مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو ، يومي الجمعة والسبت، بحثا خلالها ملفات إقليمية منها الأزمة الأوكرانية والوضع في فنزويلا، إلى جانب آفاق العلاقات الثنائية.وكانت إدارة الرئيس السابق جو بايدن قد فرضت عقوبات على شركة "بيلاروس كالي" ، في أغسطس ٢٠٢١ ، فيما أدرج الاتحاد الأوروبي الشركة على قوائم عقوباته عام ٢٠٢٢ بذريعة الأوضاع في أوكرانيا.وتعد "بيلاروس كالي" ، من بين أكبر منتجي أسمدة البوتاس عالميا، ويمثل قطاع البوتاس عصبا حيويا للاقتصاد البيلاروسي.وسبق و أن أعرب ممثل الرئيس الأمريكي جون كول خلال لقائه الرئيس البيلاروسي السابق ألكسندر لوكاشينكو في مينسك في وقت سابق ، عن رغبة الولايات المتحدة الجدية بتطبيع العلاقات مع بيلاروس ، ووصف رفع العقوبات عن شركة الطيران البيلاروسية "بيلافيا" ، بأنه مجرد بداية في مسار طويل من التعاون المشترك ، وأضاف أن واشنطن تعتزم إعادة فتح سفارتها في مينسك، معتبرا أن هذه الخطوة تمثل دليلا ملموسا على رغبة الولايات المتحدة في تعزيز الشراكة الثنائية، وتوسيع آفاق التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين البلدين.

غوتيريش يطالب بمعاقبة المسؤولين عن الهجوم على قوات حفظ السلام في السودان

وكالات ـ متابعة

أدان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ، الهجوم على قوات حفظ السلام في السودان، والذي أسفر عن مقتل ستة من موظفي الأمم المتحدة وإصابة ثمانية آخرين وطالب بمعاقبة الجناة ، وذكر غوتيريش أن الهجوم تسبب بمقتل ستة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين بجروح ، وجميعهم من أفراد المنتشرة ضمن عملية حفظ السلام والأمن التابعة للأمم المتحدة ، تعتبر بمثابة جرائم حرب بموجب القانون الدولي، وأذكر جميع أطراف النزاع بمسؤوليتهم في حماية موظفي الأمم المتحدة والمدنيين ، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال تبرير الهجمات تحت أي ذريعة كما حدث اليوم في جنوب كردفان ضد قوات حفظ السلام، ويجب محاسبة المسؤولين عنها" ، وجدد غوتيريش دعوته لأطراف النزاع في السودان الى وقف إطلاق النار، وكان الجيش السوداني قد أعلن ، السبت، مقتل ٦ أشخاص وإصابة ٨ آخرين في هجوم بثلاثة صواريخ أطلقتها طائرة مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع، باستهدافه مقر بعثة الأمم المتحدة بمدينة كادقلي بولاية جنوب كردفان جنوبي البلاد ، وأكدت مصادر ميدانية أن "الهجوم استهدف معسكرا لوجستيا للقوة الأممية ومحطة وقود، في حادثة تعد الأولى من نوعها منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل ٢٠٢٣".ومن جهتها دانت حكومة جمهورية السودان، وبأشد العبارات الهجوم الجوي الذي نفذته "مليشيا الدعم السريع الإرهابية" ، على مقر الأمم المتحدة بمدينة كادقلي بولاية جنوب كردفان باستخدام طائرة مسيرة ، واعتبرت الحكومة السودانية أن هذا الاعتداء يشكل خرقا جسيما للقانون الدولي الإنساني واتهمتا صارحا للقانون الدولي الإنساني ، وأكدت الحكومة والقوات المسلحة ، على ضرورة تحمل المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ، مسؤولياتهم الأخلاقية تجاه هذه الانتهاكات ، مشددة على أن الحماية الدولية للبعثات الأممية لا يمكن التهاون بها.

مادورو: فنزويلا تعزز استراتيجيتها الدفاعية وتدعو لرد إقليمي موحد

كاراكاس ـ متابعة

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ، أن بلاده قامت بتعديل وتعزيز استراتيجيتها الدفاعية الوطنية ، ردا على ما وصفه بـ"الإجراءات والضغوط العدوانية" التي تواجهها ، جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام قمة روساء دول وحكومات تحالف بوليفار لشعوب أمريكا (ألبا) الخامسة والعشرين، حيث قال: "لقد عدلنا وحسنا روبتنا لنظام الدفاع الوطني، والموروثة عن أسلافنا، عن الزعيم العظيم غوايكايبورو ومقاومة الهنود الكاريبيين".وأشار مادورو إلى أن فنزويلا واجهت في الأسابيع الأخيرة سلسلة من الإجراءات العدوانية، بما في ذلك تهديدات عسكرية، بالإضافة إلى الإستيلاء على سفينة تحمل نفطا فنزويليا ، ووصف هذه الإجراءات بأنها تمثل "انقطاعا تاما للطرق القانونية والدبلوماسية" في المنطقة ، مؤكدا أن كاراكاس اضطرت إلى تكييف أساليبها لضمان الأمن الوطني.وأشار رئيس فنزويلا على دول تحالف ألبا اعتماد استراتيجية استجابة مشتركة للتحديات الحالية ، ووصف هذه الاستراتيجية بأنها مبنية على أساس "مقاومة موحدة وطويلة الأمد لشعوب" التحالف ، وأيضا على سياسة متسقة للبناء المشترك وتنمية اقتصاد تعاوني للمنفعة المتبادلة".وأوضح أن هذا التوجه يهدف إلى تعزيز النموذج الاجتماعي الإقليمي ، المبني على أفكار محرري أمريكا اللاتينية وضمانات الحق في التعليم ، والصحة ، والحماية الاجتماعية ، وشدد مادورو على أن تحالف ألبا يجب أن يكون مثالاً لحماية القانون الدولي والاستقرار الإقليمي ، في ظل ما وصفه بأنه "فترة تصاعد التجاوزات الإمبريالية".

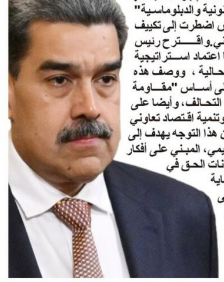

المستشار الألماني يحذر من تحول مرلزل في مراكز القوة السياسية والاقتصادية عالميا

برلين ـ متابعة

حذر المستشار الألماني فريدريش ميرتس ، من الانغماس في الخلافات السياسية الداخلية ، بينما يشهد النظام الدولي تحولات عميقة تمس موازين القوة العالمية ، وقال ميرتس، الذي يترأس الحزب المسيحي الديمقراطي الشريك الأكبر في الائتلاف الحاكم ، خلال خطاب ألقاه أمام مؤتمر الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري في مدينة ميونخ ، إن السياسيين لن يحاسبوا مستقبلا على تفاصيل داخلية محدودة، بل على إسهامهم الكبير في حماية القيم الأساسية لأوروبا وأضاف: "لن يسألونا عن خط الحماية للنظام التقاعد لسنة أقل أو أكثر ، بل عما قدمنا للحفاظ على الحرية والسلام والمجتمع المنفتح ، واقتصاد السوق في قلب أوروبا".مؤكدا أن هذه القيم إلى جانب الديمقراطية باتت مهددة في المرحلة الراهنة.وأشار المستشار الألماني إلى أن الحجم الحقيقي للتغيرات الجارية ، لن يتضح الا بعد سنوات، معتبرا أنها ليست مجرد تقلبات سياسية أو اقتصادية عابرة، بل "تحول شبه تكتوني في مراكز القوة السياسية والاقتصادية عالميا"، موضحا أن ألمانيا وأوروبا تقفان في صلب هذه التحولات.ولم يتطرق ميرتس بشكل مباشر ، إلى المفاوضات المتعلقة بإنهاء النزاع الروسي الأوكراني، إلا أن حديثه جاء في سياق دولي متوتر يشهد إعادة رسم للأولويات الاستراتيجية العالمية.

رئيس الوزراء التشيكي الجديد: لن نقدم ضمانات لتمويل أوكرانيا

براغ ـ متابعة

أعلن رئيس وزراء جمهورية التشيك أندريه بابيش ، أن بلاده لن تمول أوكرانيا ، وأنه يتعين على المفوضية الأوروبية إيجاد حلول أخرى لهذه القضية ، وكتب بابيش عبر منصة "إكس": "على المفوضية الأوروبية إيجاد سبل أخرى لتمويل أوكرانيا . ليس لدينا أموال مخصصة لدول أخرى. يجب على الاتحاد الأوروبي إيجاد حل بديل لهذه المسألة. لن نضمن أي شيء (لأوكرانيا) ولن نرسل أي أموال إليها".وقال بابيش الذي تولى رئاسة الحكومة التشيكية في ٩ ديسمبر: "خزينة بلادنا فارغة، ونحن بحاجة إلى كل كرونة نملكها من أجل المواطنين التشيكيين".وقد استفاد الاتحاد الأوروبي الذي وعد بدعم أوكرانيا "طالما اقتضت الضرورة"، جميع موارده المتاحة، في حين دول الاتحاد الأوروبي ، ليست مستعدة لتخصيص أموال من ميزانياتها ، وتسعى المفوضية الأوروبية حاليا للحصول على موافقة بلجيكا على استخدام الأصول الروسية المجمدة لديها لتمويل أوكرانيا.

السودان.. الأغذية العالمي يخفض حصص الطعام بسبب نقص التمويل

وكالات ـ متابعة

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، إنه سيخفض اعتبارا من الشهر المقبل، حصص الطعام المقدمة للمجتمعات السودانية التي تواجه المجاعة، وذلك بسبب نقص التمويل. وذكر روس سميث، مدير قسم الطوارئ والاستجابة للطوارئ في البرنامج، للصحفيين في جنيف، عبر اتصال بالفيديو من روما: "سنضطر بدءا من يناير إلى خفض حصص الغذاء بنسبة ٧٠% للمجتمعات التي تواجه المجاعة، و ٥٠% للمجتمعات المعرضة لاحتمال المجاعة". وأضاف: "يحاول أبريل المقبل، سنصل إلى مرحلة حرجة للغاية فيما يتعلق بالتمويل". وتابع سميث قائلا: "عائلات تعاني من المجاعة منذ أشهر، ووجهت قطاتع جماعية، وتعيش الآن في أماكن مكتظة، ولا تتلقى سوى دعما محدودا للغاية". مشيرا إلى نقص الخدمات الصحية المتاحة، وإلى إقامة النازحين في ملاجئ هشة مصنوعة من القش، وتواجه مناطق في إقليم دارفور المجاعة وسوء التغذية، ومن المتوقع أن يتفاقم الوجع اعتبارا من فبراير من عام ٢٠٢٦، مع نفاد المخزونات الغذائية واستمرار القتال، وما يزيد هذه التحديات الجسيمة تعقيدا، الفجوة الهائلة بين الاحتياجات الإنسانية والموارد المتاحة. ووفقا لأحدث تصنيف مرحلي متكامل للأمن الغذائي، فإن ٢١،٢ مليون شخص، أي ٤٥% من السكان في السودان، يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بحسب برنامج الأغذية العالمي، وتسببت الحرب التي اندلعت عام ٢٠٢٣ بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، فيما وصفتها الأمم المتحدة بأنها أحد أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من ١٠٠ ألف شخص قرروا من الفاشر، منذ سيطرة "قوات الدعم السريع" عليها أواخر أكتوبر الماضي، ووصل نحو ١٥ ألفا منهم إلى طويلة، وهي بلدة صغيرة مجاورة تكتظ لسيطرة قوات محايدة، وتقول الأمم المتحدة إن نحو ٦٥٠ ألفا يقيمون في طويلة حاليا، بعد أن فر إليها مئات الآلاف من مخيم "زمزم" في أبريل الماضي، خلال جولات سابقة من القتال.

دعوات للتحرك عاجل لمواجهة إبادة جماعية بطيئة ونكبة كارثية تخيم على البصرة

بغداد ـ متابعة

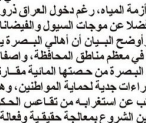

طالبت مفوضية حقوق الانسان في محافظة البصرة العراقية، باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة تلوث المياه المتفاقمة، وحذرت المفوضية من أن ما يتعرض له أبناء المحافظة يشكل "إبادة جماعية بطيئة" و "تكبة كارثية" تهدد حياتهم وصحتهم. وأعرب مكتب المفوضية في بيان عن استغرابه الشديد من استمرار تفاقم أزمة المياه، رغم دخول العراق ذروة فصل الشتاء وارتفاع الخزين الاستراتيجي للمياه، فضلا عن موجات السيول والفيضانات والأمطار الغزيرة التي شهدتها مختلف المحافظات. وأوضح البيان أن أهالي البصرة يعانون من ارتفاع كبير في نسب ملوحة المياه وتلوثها في معظم مناطق المحافظة، واصفا الوضع بالمأساوي والخطير، ولا سيما في ظل حرمان البصرة من حصتها المائية مقارنة ببقية المحافظات وعدم اتخاذ الحكومة المركزية إجراءات جدية لحماية المواطنين، وهو ما اعتبره المكتب إبادة جماعية بطيئة، كما عبر المكتب عن استغرابه من تقاعس الحكومة المحلية في البصرة، مطالبا بتطبيق أعمالها بالحين الشروع بمعالجة حقيقية وفعالة لملف المياه، وطالب البيان أيضا بوقف ما وصفه بقمع حرية الرأي والتعبير وقطع تحقيق عاجل في الاصابات التي تعرض لها عدد من المواطنين في منطقة الشرش، من بينهم طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. وكانت منطقة الحبانية والسوق محافظة البصرة جنوبي العراق، قد شهدت تظاهرة شعبية غاضبة نظمها العشرات من مواطنين، احتجاجا على تفاقم أزمة ملوحة المياه وتدهور الخدمات المرتبطة بها، وتأتي هذه التظاهرات في ظل ما وصفه المحتجون بـ"تجاهل الجهات المعنية لمعاناة الأهالي المستمرة". وطالب المتظاهرون خلال هتافاتهم وبياناتهم المرافقة، بكلا من الحكومة المحلية في البصرة والحكومة الاتحادية في بغداد، باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة الملوحة وتحسين شبكات الإرواء، مؤكدين أن الوضع لم يعد يحتمل في ظل استمرار التلوث ونقص المياه العذبة، ودعا المحتجون إلى توفير مصادر مياه بديلة ونقية، من خلال مشاريع استر اتيجية وسريعة التنفيذ، ووقف ما وصفوه بـ"التقاعس المزمن" في تنفيذ الوعود السابقة بشأن تحسين البنى التحتية للمياه.

السعودية والصين توقعان على اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرة

الرياض ـ متابعة

وقعت الصين والسعودية، على اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة، وفي التفاصيل، قام عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزير الخارجية لجمهورية الصين الشعبية وانغ يي، بزيارة إلى السعودية، يوم ١٤ ديسمبر، في إطار تعزيز العلاقات السعودية الصينية، وتلبية لدعوة من وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وجرى خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة، وعقد الوزيران جلسة مباحثات استعرضا خلالها علاقة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، واشادا بمستوى العلاقات في جميع المجالات بما فيها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة، ونوها بتزامن هذه الزيارة مع الذكرى ال ٣٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، التي شهدت تطور كبيرا وتطابقا في الرؤى بما يعود بالمنفعة المشتركة على الشعبين والبلدين.كما عقد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، ووانغ يي، اجتماع الدورة الخامسة للجنة السياسية، المنبثقة عن اللجنة السعودية الصينية المشتركة رفيعة المستوى، وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات، وأكد الجانبان حرصهما على تبادل الدعم في القضايا المتعلقة بالمصالح الحيوية للبلدين، ودعمهما لكل ما يحقق الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار في البلدين بما يلبي التطلعات.وجدد الجانب السعودي موقفه من التزام بسياسة الصين الواحدة، وأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين كلها، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وعبر الجانب الصيني عن دعمه لتطوير وتعزيز العلاقات السعودية الإيرانية، وثمن الدور القيادي للمملكة وما تبذله من جهود لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

الناتو في حيرة: كيف سيتفاوض مع روسيا بعد اتفاق السلام في أوكرانيا؟

وكالات ـ متابعة

أشارت صحيفة "بوليتيكو" إلى أن حلف "الناتو"، يتساءل عن الصيغة التي سيجري بها مفاوضات مع روسيا، في حال التوصل إلى تسوية في أوكرانيا، وبحسب الصحيفة، يتعين على دول الحلف أن تقرر الدور الذي سيلعبه بعد التوقيع على اتفاق سلام بشأن أوكرانيا، وما إذا كان ينبغي إجراء مجلس روسيا-الناتو الذي توقف فعليا عن العمل عام ٢٠٢٢، وتُقلت الصحيفة عن دبلوماسي رفيع المستوى في "الناتو" لم تكشف عن اسمه قوله: "إذا كنا سنشارك كحلف ناتو في المفاوضات مع روسيا بشأن قضايا ذات اهتمام مشترك، فكيف سنجريها؟، هل مجلس روسيا-الناتو لا يزال قابلا للحياة أم نحتاج إلى استخدام الولايات المتحدة كوسيط؟" وفي سياق متصل، أضافت الصحيفة أن دول "الناتو" تطالب بأن يكون لها رأي حاسم في الدور الذي سيلعبه الحلف في أي اتفاق سلام مستقبلي مع أوكرانيا، بعد أن جرى تهميشها إلى حد كبير في المحادثات حتى الآن، وبينما لا يزال التوصل إلى اتفاق هدفا متغيرا، يصر بعض الحلفاء على أن لديهم خطوطا حمراء يريدون التشاور بشأنها أولا. وقبل لأربعة دبلوماسيين من الناتو، وتتعلق هذه الخطوط بالتضامن كما يقيف إلى الحلف، ونشر القوات والأسلحة على أراضي الحلفاء، واحترام القانون الدولي.وقالت وزيرة الخارجية الفنلندية البنا فالتونين في مقابلة مع "بوليتيكو"، إن "الناتو" هو من سيقرر في ما يخص شروطه في نهاية المطاف، مضيفة أن الدول الأعضاء تعمل الآن على تحديد الخطوط الحمراء بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء.وبالتي هذا الضغط المتجدد يعد أن فوجئت الدول الأوروبية، بخطة سلام توسطت فيها الولايات المتحدة في أواخر الشهر الماضي، والتي اعتبرت على نطاق واسع أنها تميل لصالح موسكو، ومنذ ذلك الحين، طرح الأوروبيون مقترحا مضادا خاصا بهم، لكن التوصل إلى اتفاق لا يزال بعيد المنال، ومن جانبه قال أمين عام حلف "الناتو" مارك روته، إنه من المهم أن تقود الولايات المتحدة هذا المسار، لكنه شدد على أن أي بند يتعلق بالناتو، ضمن اتفاق وقف الحرب سيتم التعامل معه داخل مؤسسات الحلف.وبينما لا يوجد حاليا "إجماع" بين حلفاء التحالف على انضمام أوكرانيا إلى الناتو، أكد روته أن معاهدة تأسيس المنظمة عام ١٩٤٩، التي تحافظ نظريا على سياسة الباب المفتوح للدول الجديدة، "لا تزال سارية".

زيلينسكي: أوكرانيا لديها فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق لإنهاء النزاع وفيدان الازمة ستظل حتى في عام ٢٠٢٦

موسكو ـ متابعة

صرح زعيم نظام كييف فلاديمير زيلينسكي ، بأن لدى بلاده "فرصة كبيرة" للتوصل إلى اتفاق سياسي مع الشركاء الغربيين لإنهاء النزاع ، وجاء في منشوره له في قناته على "تلغرام": "الأهم - سنكون هناك لقاءات لي مع ممثلي الرئيس ترامب، وكذلك لقاءات من شركائنا الأوروبيين، مع العديد من القادة حول أسس السلام - الاتفاق السياسي لإنهاء الحرب. الفرصة الآن كبيرة".وأضاف زيلينسكي أنه يجري التحضير للقاء في المانيا مع الجانب الأمريكي ، و"الاصدقاء الأوروبيين" خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكدا: "سيكون هناك العديد من الأحداث في برلين."وبأتي هذا التصريح بعد يوم من إعلان وزارة الدفاع الألمانية ، عن عقد الاجتماع التالي لمجموعة الاتصال لمساعدات الدفاع عن أوكرانيا (بصيغة "رامشتاين)"، والذي سيعقد في ١٦ ديسمبر عبر موتمر الفيديو ، ومن المقرر أن يبدأ الافتتاح بكلمات رؤساء الدوائر الدفاعية في ألمانيا وبريطانيا وأوكرانيا.ومن جهته قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في حديث تلفزيوني ، إن المشاكل المتعلقة بالأزمة الأوكرانية ستظل قائمة حتى في عام ٢٠٢٦ المقبل، ولدى كلا الجانبين هامش للمناورة ، وشدد الوزير على أن بعض القضايا المتعلقة بتسوية النزاع لا يمكن حلها إلا من خلال استفتاء في أوكرانيا.وأضاف فيدان في مقابلة مع قناة tvnet التلفزيونية: "سيبقى المشاكل المتعلقة بالأزمة الأوكرانية قائمة في عام ٢٠٢٦، على الأقل في الربعين الأول والثاني من السنة المذكورة... يبدو أن بعض القضايا المحددة يمكن حلها من خلال استفتاء أو انتخابات في أوكرانيا ، وبعض جوانب اتفاقية السلام لا يمكن حلها إلا من خلال استفتاء ، لأن الحديث قد يدور عن قرارات ربما لا يرغب زيلينسكي وحده في التوقيع عليها".وتابع وزير الخارجية التركي القول: "السيد بوتين ينظر بشكل جدي إلى وقف إطلاق النار ويريده ، ولديه شروط معينة، والاتصال واضحان بشأن ما يريدانه وما لا يريدانه، لكن المشكلة تكمن في عدم توافق رغباتهما... سيتم التوصل إلى حل وسط أو حل بديل. ولدى كلا الجانبين هامش للمناورة".وخلال المحادثات في عشق أباد، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لنظيره الروسي فلاديمير بوتين ، إن تركيا مستعدة لاستضافة مفاوضات بشأن أوكرانيا بأي شكل من الأشكال ، وبعد المحادثات التي جرت الجمعة الماضية، صرح الرئيس التركي بأن التسوية السلمية في أوكرانيا "باتت وشيكة ونحن نراها".

بيان عراقي عن مسؤولية تاريخية لإنجاز عملية اختيار الرئاسات الثلاث وحفظ هيبة الدولة

بغداد ـ متابعة

دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق القاضي فائق زيدان ، جميع القوى والشخصيات السياسية إلى الاحتكام للإرادة الوطنية الخالصة ، لإنجاز الاستحقاقات الدستورية باختيار الرئاسات الثلاث ، وقال زيدان في بيان صحفي إن المسؤولية الكاملة في إنجاز هذا الاستحقاق تقع على عاتق الكتل السياسية، لا سيما في ظل تأكيد الدول الإقليمية والدولية التزامها بعدم التدخل في الشأن العراقي وترك مسار تشكيل السلطات بيد القوى السياسية الوطنية.وأضاف أن هذا الموقف الإيجابي من الأطراف الخارجية ، يفرض على القوى السياسية مسؤولية تاريخية لإنجاز عملية اختيار الرئاسات ، بطريقة تعزز الاستقرار السياسي وتحفظ هيبة الدولة ، وتمهد للانتقال إلى مرحلة جديدة تقوم على أسس السيادة و القرار الوطني المستقل.وبأتي هذا الدعم في وقت يترقب فيه الشارع العراقي ، إعلان المحكمة الاتحادية العليا المصادقة النهائية على نتائج الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في ١٠ نوفمبر الماضي، والتي تجاوزت نسبة المشاركة فيها ٥٦ في المئة، وتواصل الأحزاب والقوى السياسية العراقية مشاورا تها المكثفة ، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل لتسمية مرشحي الرئاسات الثلاث في سلة واحدة، تمهيدا لإقرار ها خلال الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد عقب المصادقة على نتائج الانتخابات.وتشهد الساحة العراقية حراكا سياسيا متسارعا ومكثفا ، يهدف إلى التوصل إلى توافقات بشأن مناصب الرئاسات الثلاث ، على رأس كل فرع من الاجتماعات المستمرة ، إلا أن الأطراف السياسية لم تتفق بعد على أسماء محددة لتلك المناصب.

مصر تلوح بعمل عسكري ضد سد النهضة: المفاوضات انتهت

القاهرة ـ متابعة

علق وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، على مخاوف الشارع المصري من انهيار سد النهضة وفشل المفاوضات إلى إدارته، ملوحا بإمكانية اللجوء إلى الحل العسكري دفاعا عن "مصالح وجودية" لبلاده ، وقال عبد العاطي، في تصريحات تلفزيونية، عبر قناة "MBC مصر" ، إن مصر أعلنت موقفها بوضوح، بأن "قضية الأمن المائي وجودية ولا يمكن التهاون أو التفريط بشأنها"، مضيفا أن موقف القاهرة واضح بأن "المسار التفاوضي انتهى ووصل إلى طريق مسدود".وشدد على أن "مصر لديها الحق كاملا في استخدام الوسائل المتاحة طبقا لما يكفله القانون الدولي، للدفاع عن نفسها ومصالحها المائية إذا حدث أي ضرر" ، وردا على ما إذا كان حديثه يشير إلى الحل العسكري، قال عبد العاطي: "مرة أخرى أقول كل ما يكفله القانون الدولي، للدول حق الدفاع عن مصالحها في حالة وقوع ضرر ، ومصر لديها الحق كاملا في الدفاع عن نفسها".وتعتبر مصر أي تحرك تخص نهر النيل "تهديدا وجوديا" باعتبار ه "مصدر الحياة" في البلاد، وصعدت القاهرة لهجتها مؤخرا بعد وصول المفاوضات مع إثيوبيا ، إلى طريق مسدود بعد قرابة ١٥ عاما من المفاوضات "دون جدوى"، وأكدت أنها "لن تقف مكتوفة الأيدي أمام نهج إثيوبيا غير المسئول"، وفي حين تدعو مصر إلى الوصول إلى اتفاق لتشغيل سد النهضة ، وتلبية احتياجات الدول الثلاث إثيوبيا والسودان ومصر ، باعتبار أن النيل نهرا دوليا مشتركا، تقول إثيوبيا إن السد يخضع لسيادتها الكاملة وبقع على أراضيها . وسبق للوزير عبد العاطي أن أكد مجددا رفض مصر إجراءات إثيوبيا الأحادية ، على الحوض الشرقي لنهر النيل، وأن سد النهضة غير قانوني وغير شرعي وانتهى مسار التفاوض بشأنه.

أوشاكوف: لا نتوقع خيرا من مقترحات أوروبا وأوكرانيا وزيلينسكي يلمح إلى التحلي عن عضوية الناتو

موسكو ـ متابعة

رجح مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف ، الانتقاد المقترحات الأوروبية والأوكرانية مساهمة بناء في عملية التسوية، وحذر من أن موسكو ستعترض بشدة حال ادراجها في خطة السلام الأمريكية ، وقال أوشاكوف في حوار مع الصحفي في قناة "روسيا ١" بافل زاروبين: "اعتقد أن مساهمة الأوكرانيين والأوروبيين في هذه الوثائق لن تكون بناءة على الأرجح. هذه هي المشكلة. لم نطلع عليها (مقترحاتهم) بعد".وفي وقت سابق هذا الأسبوع نقلت قناة ABC عن مسؤول أوكراني مقرب من المفاوضات أن مجموعة التفاوض الأوكرانية قدمت للجانب الأمريكي تعديلاتها على خطة التسوية الأمريكية المكونة من ٢٠ بندا.وأشار المصدر إلى أنه تم الإبقاء على عدد البنود دون تغيير ، وتمت مراجعة بعضها فقط لمعالجة قضايا الأراضي ووضع محطة زابوروجيه الكهروذرية.وأشار أوشاكوف إلى أن موسكو ستعترض بشدة ، إذا ما أدرجت مقترحات كييف وبروكسل النهائية في الخطة السلام ، وقال: "إذا طرأت تعديلات من ذلك القبيل، فسنكون لدينا اعتراضات شديدة، لأننا أوضحنا موقفنا بوضوح تام" . وبحسب أوشاكوف، فإن اعتراضات شديدة قد تظهر "بشأن العديد من النقاط"، مضيفا أنه قد تكون هناك "بعض النقاط غير المقبولة لدينا على الإطلاق ، بما في ذلك ما يتعلق بقضية الأراضي".وردا على سؤال عما إذا كان يقصد ما يسمى منطقة منزوعة السلاح في جمهورية دونيتسك الشعبية ، قال مساعد الرئيس الروسي "ليس هذا فقط" ، وأضاف: "بشكل عام، نوقشت مسألة الأراضي بشكل مكثف هنا في موسكو ، والأمريكيون لا يعرفون موقفنا فحسب، بل يفهمونه أيضا ، أما ما سيتوصلون إليه على المدى البعيد فهو المشاورات، فلا أعلم، لكن من غير المرجح أن ينتج عن ذلك أي خير".وأكد مساعد الرئيس الروسي أن روسيا لم تبحث قط تسوية النزاع في أوكرانيا على غرار الكوري ، وشدد على أن فلاديمير زيلينسكي "سيفشل فشلا ذريعا" ، و"بنسبة مليون بالمئة".في استعادة شبه جزيرة القرم وتحقيق انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو ، وخلص فلاديمير زيلينسكي إلى إمكانية تخلي أوكرانيا عن الانضمام إلى حلف الناتو كحل توافقي، شريطة حصول كييف على ضمانات أمنية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ، ونقلت صحيفة "سترانا" الأوكرانية عن زيلينسكي قوله إن هذا السيناريو قد يكون مطروحا إذا "قدمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضمانات أمنية"، مضيفا أن "الرغبة الأساسية لأوكرانيا كانت الانضمام إلى الناتو، لأن ذلك كان من شأنه أن يشكل ضمانات أمنية حقيقية، إلا أن الشركاء الأوروبيين والولايات المتحدة لم يدعموا هذا التوجه".وفي السياق ذاته، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد صرح في سبتمبر ، بأن موسكو غير راضية على الإطلاق عن احتمال انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو ، وكما سبق للأمين العام للحلف، مارك روته، أن أقر بأن عضوية أوكرانيا في الناتو غير ممكنة . في ظل غياب موقف موحد بين دول الحلف ، وهو ما لا يتوافر في الوقت الحالي، حاليا، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عودة أوكرانيا إلى وضعها الحيادي، غير المنضوي في تحالفات، والخالي من الأسلحة النووية، تعد أحد الشروط الأساسية التي تطرحها روسيا لتسوية النزاع في أوكرانيا.

لافروف: أوروبا كانت مصدرا للأزمات والشرور على مر التاريخ

موسكو ـ متابعة

وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ، أوروبا بأنها كانت "مرارا في التاريخ مصدر للأزمات والشرور" ، خلال مقابلة مع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية . وقال لافروف: "لقد أصبحت أوروبا أكثر من مرة في التاريخ مصدرا لكل الشرور ، ومصدرا" للظواهر السلبية للأزمة والعبثية جدا."وأشار الوزير الروسي إلى أن الحديث يدور ، من بين أمور أخرى ، عن "العبودية، والحروب الصليبية، والاستعمار" ، و أضاف: "وبالطبع، الحربان العالميتان، اللتان بدأتا في أوروبا بسبب الطموحات الهوسية التي كان يشعر بها القادة الأوروبيون".وذكر وزير الخارجية الروسي ، أن أوروبا تستغل الأزمة الأوكرانية لفرض نفسها، ووضع العراقيل في طريق مساعي الولايات المتحدة وكل من يهدف إلى تسوية عادلة ، وقال لافروف: "للأسف ، تحاول أوروبا مرة أخرى فرض شروطها ورغباتها ، المرتبطة ظاهريا بالأزمة الأوكرانية".وأضاف: "إنها تستغل الأزمة الأوكرانية لفرض نفوذها، وعرقلة الولايات المتحدة وكل من يسعى إلى تسوية عادلة ، والتآمر ضدهم" . وأكد لافروف في وقت سابق ، أن موسكو تصر على حزمة من الاتفاقيات لتحقيق سلام دائم ومستدام في أوكرانيا مع ضمانات أمنية لجميع الأطراف ، وأشار الوزير لافروف إلى أن "هناك حاليا الكثير من التكهنات والأكاذيب والافتراءات حول التسوية الأوكرانية، هدفها الرئيسي هو "عرقلة البحث عن حل تفاوضي وإطالة أمد النزاع ، بما في ذلك تخريب مبادرات الولايات المتحدة والرئيس ترامب التي تهدف بصدق إلى إيجاد حلول تساعد في معالجة الأسباب الجذرية للأزمة الأوكرانية".

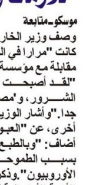

رئيس الأركان البريطاني يدق طبول الحرب ويقلق من تعاظم قوة روسيا

لندن ـ متابعة

أعرب المارشال الجوي ريتشارد نايتون ، رئيس أركان الدفاع البريطاني، في حديث نقلته قناة سكاي نيوز التلفزيونية، عن قلقه المتزايد من التعزيز السريع للقوات الروسية ، وقال المارشال الجوي : "على مدى السنوات العشرين الماضية، قامت روسيا بإصلاحات دفاعية كبيرة و استثمرت بشكل كبير في قواتها المسلحة... ويبلغ عدد أفراد القوات المسلحة الروسية الآن أكثر من ١،١ مليون فرد، ويتم تخصيص أكثر من ٧% من الناتج المحلي الإجمالي لتمويلهم ونحو ٤٠% من إجمالي الإنفاق العسكري ، أي ضعف المبلغ في العقد السابق".وأضاف نايتون خلال خطاب ألقاه في أحد مراكز الدراسات والأبحاث بلندن: "لا ينبغي أن يكون لدينا أي وهم، لأن روسيا تمتلك قوات كبيرة، وتم تجهيز ها تقنيا بشكل متزايد ، والآن بأتت كذلك قوات متمرسة في القتال".وأشار الضابط البريطاني إلى أن "تطوير روسيا لأنظمة أسلحة جديدة، مثل الصواريخ ذات الرؤوس النووية ، وصواريخ كروز التي تعمل بالطاقة النووية ، والتي يمكنها إطلاق أسلحة نووية إلى الفضاء"، هو "أمر يثير المخاوف" ، ويرى نايتون أنه رغم أن احتمال وقوع "هجوم مباشر كبير أو غزو" ، من جانب روسيا للمملكة المتحدة أو حلفائها في حلف الناتو ، "لا أنه ينبغي على جميع أفراد المجتمع البريطاني، وليس القوات المسلحة فقط، الاستعداد لنزاع عسكري محتمل.وأضاف: "الوضع أكثر خطورة من أي وقت مضى خلال مسيرتي المهنية ، تزداد قيمة السلام أكثر فأكثر ، يجب أن يتجاوز ردنا مجرد تعزيز قواتنا المسلحة" ، ونوه القائد العسكري البريطاني "بضرورة عمل وطني شامل يسمح بتعزيز قدرتنا الصناعية الدفاعية، وتطوير المهارات اللازمة، وتسخير المؤسسات التي نحتاجها في زمن الحرب، وضمان وتعزيز مرونة المجتمع والبنية التحتية الداعمة له. وقدم مضى خلال مسيرتي المهنية ، تزداد قيمة السلام لكل فرد ومن يؤديه، بما في ذلك القتال عند الضرورة" ، وواصل نايتون "في طبول الحرب قائلا: "نستعظم المزيد من العائلات معنى التضحية من أجل الوطن".

انتقادات ترامب للاتحاد الأوروبي تثير صدمة وانقساما في المفوضية الأوروبية

لندن ـ متابعة

أفادت صحيفة فاينشال تايمز البريطانية، نقلا عن مصادر، أن انتقادات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اللاذعة للاتحاد الأوروبي قد صدمت أوروبا، وأدت إلى خلافات داخل المفوضية الأوروبية، وزادت من حدة التوترات بين قادة الاتحاد الأوروبي.وفي مقابلة مع موقع بوليتيكو الأسبوع الماضي، صرح الرئيس الأمريكي بأن العديد من الدول الأوروبية ستفقد قريبا قدرتها على البقاء بسبب سياسات الهجرة الكارثية ، كما أعرب عن رأيه بأن "معظم الدول الأوروبية تتدهور" ، وأن دول القارة تتحدث كثيرا عن الصراع الأوكراني لكنها "لا تفعل شيئا" لحله وأبلغ عدد من المسؤولين صحيفة فاينشال تايمز ، أن رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا لاين دير لاين، قد طلبت منها عدم الرد على تصريحات ترامب، لتجنب تأجيج الصراع والحفاظ على مشاركة الولايات المتحدة في عملية السلام الأوكرانية ، وفي الوقت نفسه، أعرب مسؤولون كبار آخرون في الاتحاد الأوروبي عن استيائهم من عدم الرد على انتقادات الرئيس الأمريكي ، وبحسب صحيفة بريطانية، ذهب ضعف رد بروكسل عدد من القادة الأوروبيين إلى التفكير ، في تجاوز المفوضية الأوروبية ومحاولة التواصل مباشرة مع ترامب.علاوة على ذلك، تشير مصادر صحيفة فاينشال تايمز إلى أن الوضع المتعلق بأوكرانيا ، يؤثر أيضا على رد الاتحاد الأوروبي ، وتزعم المصادر أن فلاديمير زيلينسكي والأمين العام لحلف الناتو مارك روته ، طلبا الأسبوع الماضي من قون دير لاين عدم التقدم بترامب رداً على هجماته.

رأي حر

زهراء التميمي
مستشارة عراقية

تحقيق صحفي استقصائي

غسيل الأموال عبر "البيت توك" وعقود الإعلانات... تجارة ظل تتخفى خلف الأضواء.. على مدى الأشهر الماضية، تصاعدت موجة من التصريحات والتحذيرات الصادرة عن تشرير إلى وجود طرق "جديدة" لغسل الأموال في العراق والمنطقة، لكن هذه الطريقة ليست عبر المصارف أو شركات التحويل التقليدية، بل عبر مساحة غير متوقعة تماما: البيوت المباشرة على تيك توك والهدايا الافتراضية، وعقود الإعلانات التي تتجاوز أحيانا قيمة عقود الشركات الدولية.ظاهرة تبدو للوهلة الأولى مبالغة أو مادة للإعلام الأصفر... إلى أن تبدأ بالتمعن فيها، فتكتشف أن التفاصيل تحمل فراغات كثيرة، وثغرات أكبر وأموالا تتحرك بصمت في خلفية المشهد.هذا التحقيق لا يتهم أشخاصا ولا يسعى جهات لكنه يفتح باب الأسئلة التي يهرب منها الجميع.عزيزي القارئ ستتحدث في هذا التحقيق الاستقصائي عن عالم البثوث فحين يتحول الاسم المستعار إلى حساب مالي تبدأ هنا المهمة في توضيح بعض المفاهيم.حيث يحدث في احدى الليالي، ان تحصل احدى البثوث العادية في التيك توك على هدايا افتراضية بقيمة تتجاوز راتب موظف حكومي لمدة عام. من خلال بث لا يحمل محتوى استثنائيا، ولا يقدم شيئا جذابا يبرر حجم الدعم وعدم ذلك، تنهال الهدايا من حسابات مجهولة الأسماء، بعضها بالصور، وبعضها يحمل أرقاما مصفوفة بلا معنى فكيف تعمل النعبة؟ المستخدم يشتري هدايا رقمية بالدو لار يرسلها إلى المذيع أو الموثر. يحصل الأخير على نسبة من قيمتها بعد أن تستقطع الشركة حصتها. يتم تحويل المبالغ إلى حسابه البنكي بشكل طبيعي تماما، حيث ستكون العملية قانونية ١٠٠%. لكن المصدر مجهول. وهنا تبدأ التساؤلات هل يمكن لشخص لديه اموال "مطلوب تنظيفها" أن يشتري هدايا رقمية ويرسلها إلى حساب معين، ثم يحصل الأخير على الأموال بمظهر شرعي؟ الجواب: نعم. هل هذا دليل؟ لا. لكنها ثغرة قابلة للاستغلال.بعض التصريحات لمسؤولين وخبراء بينوا أنهيا ان الهدايا الرقمية اصبحت جزءا من التحويلات التي نراقبها، لكنها ليست العامل الأكبر فالموضوع أشبه بباب جانبي مفتوح، يختبره البعض لمعرفة إن كان يمكن الدخول منه."اما فيما يخص الحديث عن العقود الاعلانية فهي شقة سكنية"... فماذا يحدث؟ "تنشرت موخرا مقابسات خاصة مع اصحاب شركات تسويق صغيرة، يؤكدون أن سوق الاعلانات يعيش حالة "انفلات بالقيم".في الوقت ذاته تصرح بعض الشركات انها استلمت عروضا من بعض البوكرات او مايطلق عليهم بالموثرات في السوشيل ميديا على الاستغفار، ان شرطها الوحيد ان يكون "الاعلان سنويا مقابل عقد الماس أو شقة في مجمع معروف."فلا بيانات، ولا خطة تسويق، ولا أرقام قياس التفاعل.

مجرد "قيمة عالية" تُطلب دفعة واحدة.

هل هذه عقود حقيقية؟ التحقيق يظهر ٣ احتمالات: اولا: مبالغة تسويقية من الموثر لرفع قيمتها السوقية. ثانيا: رغبة من بعض الجهات التجارية في خلق صحة اجتماعية بهدف الانتشار السريع. ثالثا: قد يكون تضخيم مقصود لتقنية أموال لا يراد لها أن تظهر بمصدر ها الحقيقي. احد المسوقين الرقميين تحدث بشرط عدم ذكر اسمه قال: "بعض العقود لا تحمل منطق التسويق. إذا كانت قيمة الإعلان أعلى من أرباح الشركة نفسها، فهناك علامة استفهام. "و هنا يظهر تساؤلا جديدا: لماذا تيك توك بالتحديد؟ الجواب بسيط: المنصة تعتمد على هدايا رقمية ذات قيمة حقيقية. الجمهور فيها صغير السن وسهل التأثير. الخوارزمية تمنح انتشارا سريعا لمن يصنع ضجة ولو فارغة. والأهم: الأموال تمر عبر قناة تبدو شرعية ١٠٠%. لكن هذا لا يعني أنها قناة مثالية لغسل الأموال لأنها: تخضع لرقابة شركات عالمية، وتترك بصمة إلكترونية، وتقتطع نسبة كبيرة من المبلغ مما يجعل العملية مكلفة وغير جذابة للغاسلين المحترفين.بمعنى آخر: متاحة، لكنها ليست مفضلة

حديث الجهات الرسمية... بين التحذير والتهوين

فبعض التصريحات الرسمية تحدثت عن وجود "بوادر استغلال" لمنصات التواصل في غسل الأموال ليست بشكل كبير لكن حتى الآن، لا توجد قضية واحدة معلنة للرأي العام تثبت أن تيك توك أو الموثرات اصبحوا الطريق الأول لغسل الأموال.مصدر حكومي سابق أوضح: "نحن نراقب التدفقات، هناك سلوكيات غير طبيعية، لكن لم يصل شيء الى مستوى حكم قضائي واضح. الموضوع بين الشكوك والحقائق غير المكتملة". لكن هل الموضوع يتعلق بالاقتصاد أو هم... والجمهور هو الضحية؟ ام ان الموثرات اللاتي يعلن حصولهن على عقود بالملايين، أو شقق سكنية، أو الماس، يخلقن نمطا جديدا من ثقافة الثراء السريع التي تسيطر على أذهان الشباب. ووسط الضجيج، يبقى السؤال معلقا: هل فعلا حصلت بعض هذه الشخصيات الموثرة على شقة مقابل إعلان؟ أم أن القصة مجرد عرض اجتماعي لخلق "هيبة إعلامية"؟ أم أن جهة ما حاولت تمرير قيمة مالية تحت ستار عدعائي؟ لا أحد يعرف، وما يعلن دائما أقل بكثير مما يحدث في غرف النقاهات الخاصة.في الخلاصة الاستقصائية هذه نجد الحقيقة ليست سوداء... ولا وردية فبعد تتبع الموشرات ومراجعة شهادات الخبراء يظهر التالي: * هدايا تيك توك قابلة للاستغلال في غسل الأموال لكنها ليست الطريقة الرئيسية، ولا

قصة قصيرة

صمت العيون

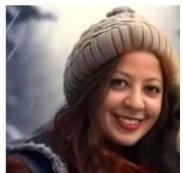

منى فتحي حامد . مصر

في يوم ما كانت حياتهما مملوءة بالمحبة والاستقرار، استمرت عدة أعوام متلألئة بالفرحة والبهجة والمشاركة والاتزان ..إلى حين أن أصابها المرض، فتغافلت عن كل مناغب الحياة، تناوبت نظراتها إلى مرآتها حزينة على تلك الشباب والصحة، لكنها كانت دائمة التفاؤل والإيمان بقدرة الله عز وجل في معافاتها والشفاء التام ...تعافت تدريجيا من بعد إصابتها بالمرض اللعين،، ثم تخطت التفكير بتلك الليالي الماضية الحزينة التي مرت عليها،خطوة خطوة عادت للحياة مرة أخرى بابتسامة أمل رعاية أبنائها والعناية بهم أسريا ومعنويا،بدأت معاملة الزوج تختلف نحوها، ظهرت ملامح الفتنة والضغينة في أغلب كلماته وعباراته بالشدة والكراهية...اتضح بأنها كانت لعبه بينه وبين صديقتها بأن يتم سرقة إحدى اعضاءها والمتاجرة بها ...أراد برث كل ما لديها من مال، تفاجأ بشفاءها التام وعودتها للحياة، ظهرت ملامح الصديقة بالصمت والتحايل الدائم لها حيث أتكشفت علاقتها الآثمة بالزوج...صار الافضال حق مشروع واجب النفاذ تجاهها سويا ..

كيت وينسلت تهاجم جراحات التجميل

الرسالة السياسية ـ متابعة

هاجمت الممثلة البريطانية كيت وينسلت ما وصفته بـ"الوباء المرعب والمدمر" لعمليات التجميل، موجهة انتقادات حادة لانتشار أدوية إنقاص الوزن، ومعتبرة أن جبلا كاملا من الفتيات فقد "المفهوم الحقيقي للجمال". وفي مقابلة صحفية عبرت بطلة فيلم "تيتانيك"، البالغة من العمر ٥٠ عاما، عن صدمتها من اتساع دائرة الإقبال على حقن التجميل التي قالت إنها باتت تمنح النساء المظهر ذاته. وأضافت "الأمر مرعب، ومدمر، إذا أصبحت ثقة الإنسان بنفسه مرتبطة فقط بمظهره، فذلك أمر مخيف للغاية"، وفقا لـ"pagesix". وقالت وينسلت إنها تستمتع برؤية الممثلات "يرتدين ما يشأن وبأشكال مختلفة"، لكنها لفتت في المقابل إلى أن "الكثيرين" يلجؤون إلى أدوية إنقاص الوزن، معتبرة أن هذه الظاهرة تعكس خللا في فهم الذات، وتابعت "بعض الناس يتخذون قرارات ليكونوا أنفسهم، وآخرون يفعلون كل ما يستطيعون ليتجنبوا أن يكونوا أنفسهم، هل يعرفون أصلا ما الذي يحفزونه في أجسادهم؟ تجاهل الصحة أمر مرعب، الوضع أصبح خارجا عن السيطرة". ولم توفر الممثلة الشهيرة زميلاتها من الانتقاد، إذ قالت إنها ضاقت ذرعا بـ"كل الممثلات المعينات" على حد تعبيرها، وهاجمت أيضا "غير المشاهير الذين يدخرون المال من أجل البوتوكس أو المواد التي يحقنونها في شفاههم"، كما أكدت مجددا أنها لم تخضع لأي إجراء تجميلي. وأشارت إلى أن "أجمل النساء" اللاتي تعرفهن تجاوزن السبعين من العمر، لكن ما يزعجها هو أن الشابات اليوم "لا يمتلكن أدنى فكرة عن معنى الجمال الحقيقي". وحملت وينسلت مسؤولية هذا الواقع لمنصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الصحة النفسية، معتبرة أنها دفعت الملايين إلى السعي وراء "صورة مثالية" لا تعكس الحقيقة. وقالت: "الأمر مفجع، لم يعد أحد ينظر إلى العالم الحقيقي بعد الآن". وتذكر تصريحات وينسلت الجديدة بمواقف سابقة لها، إذ كانت قد صرحت لمجلة Harper's Bazaar UK في سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٤ بأن "النساء يصبحن أكثر جمالا مع التقدم في العمر"، مشيرة إلى أن ملامح الوجه "تستقر بشكل أفضل على عظامنا وتكتسب مزيدا من التاريخ والحياة".

بثينة الرئيسي خارج سباق رمضان ٢٠٢٦

الرسالة السياسية ـ متابعة

تحدثت الفنانة بثينة الرئيسي عن حضور المرأة في الدراما الخليجية، إضافة إلى خططها الفنية المقبلة، مؤكدة أن اختيارها نابعة من قناعة واحترام لذائقة الجمهور. وكشفت بثينة الرئيسي لـ٢٤ أنها قررت التمهل في اختيار انتها الفنية خلال الفترة الحالية، مؤكدة أنها لن تشارك في موسم دراما رمضان ٢٠٢٦. وأوضحت أنها اختارت أخذ استراحة مدروسة، على أن تعود في موسم رمضان ٢٠٢٧ بعمل منفرد، ويواكب تطلعات جمهورها، مشددة على أن الجمهور اعتاد منها تقديم أعمال مختلفة ومتجددة في كل ظهور. وفي حديثها عن حضور المرأة في الدراما والسينما الخليجية، أكدت بثينة الرئيسي أن المرأة باتت اليوم حاضرة بقوة في المشهد الفني، سواء على مستوى الأدوار أو القضايا المطروحة. وأشارت إلى أن الدراما الخليجية تشهد في السنوات الأخيرة تسليطا أكبر للضوء على قضايا المرأة، سواء بأقلام كاتبات أو كتاب، معتبرة أن دور المرأة لم يعد ثانويا، بل أصبح عنصرا أساسيا في البناء الدرامي، سواء في أدوار البطولة أو الأدوار المساندة. وأضافت أن هذا التطور يعكس نضجا في الطرح الفني ووعيا متزايدا بأهمية تمثيل المرأة بصورة واقعية ومتوازنة. ويشار إلى أن آخر عمل فني قدمته بثينة الرئيسي هو مسلسل "سدف" والذي تدور أحداثه في عام ١٩٧٧ حيث يتولى المحقق شاهين التحقيق في سلسلة اختفاءات غامضة لنساء، والدليل الوحيد في كل جريمة هو صورة Polaroid توثق لحظة الاختفاء. ومع تقدم الأحداث، يعود الزمن في كل حلقة لكشف خيوط الجريمة تدريجيا، مما يخلق أجواء غامضة ومشوقة مليئة بالتوتر والإثارة، المسلسل من إخراج وتأليف محمد أنور محمد، وهو من بطولة حسين المهدي، بثينة الرئيسي، وأحمد إيراج.

صبا مبارك تحسم مشاركتها في دراما رمضان ٢٠٢٦

الرسالة السياسية ـ متابعة

خطفت الفنانة الأردنية صبا مبارك الأنظار بإطلالتها الأنيقة خلال مشاركتها في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، وهو الظهور الذي أعاد تسليط الضوء على حضورها الفني وفتح باب التساؤلات لدى الجمهور حول ما إذا كانت ستشارك في موسم دراما رمضان ٢٠٢٦. وحسمت صبا موقفها بشأن مشاركتها في الموسم الدرامي المقبل، مؤكدة أنها ما زالت مترددة بسبب الإرهاق الذي تسببت به وتيرة أعمالها المتلاحقة في الفترة الأخيرة. وقالت بصراحة: "لا أعلم بعد... أنا منهكة ومتعبة، فقد مضت فترة طويلة وأنا أصور باستمرار". وتحدثت مبارك مع وسائل إعلام محلية عن علاقتها بالموضة، مؤكدة أن اهتمامها بعالم الأزياء ليس طارئا، بل جزء من شخصيتها وطريقة تعبيرها عن ذاتها، قائلة: "أنا بهتم دائما، بالنسبة إلي الموضة فن وطريقة للتعبير، بحب كل شيء مختلف، مش كثير اعتيادي"، مشيرة إلى أن خيارتها في الإطلالات تعكس بحثها المستمر عن التفرد، ورغم التساؤلات التي تلاحقها بشأن سر محافظتها على رشاقتها وتجدد حضورها، اكتفت بابتسامة مقتضبة قائلة: "شكرا"، من دون الخوض في أي تفاصيل إضافية. وغابت صبا مبارك عن موسم رمضان ٢٠٢٥ عقب إلغاء مسلسل "الوهم" الذي كانت ستجسد فيه شخصية كاتبة روائية، بينما واصلت تقديم أعمال خارج الموسم، من بينها "وتر حساس" و"٢٢٠ يوم".

شيرين عبدالوهاب تخسر قضية

الرسالة السياسية ـ متابعة

شهدت قضية الفنانة المصرية شيرين عبدالوهاب مع شركة "The Basement Records" التي اتهمتها الأولى بتزوير عقد إدارة حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي، تطورا جديدا لصالح الأخيرة وخسرت شيرين، دعوى الاستئناف التي أقامتها ضد المنتج محمد الشاعر، المدير التنفيذي للشركة بشأن عقد التعاون الرقمي الموقع بينهما عام ٢٠١٨، بعد أن أكدت المحكمة صحة العقد ونفت وجود أي شبهة تزوير فيه، وفقا لـbillboardarabia. وجاء الحكم استنادا إلى تقرير الطب الشرعي الذي فحص المستندات، وأثبت أن العقد سليم وموثق في تاريخه الصحيح، خلافا لما ذكرته شيرين في بلاغها الذي اتهمت فيه الشاعر وشقيقها بتزوير التعاقد وإنكار حصولها على أي مستحقات مالية مرتبطة به. وحددت المحكمة جلسة الثامن من يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٦ لمتابعة نظر الدعوى بين الطرفين بعد تأكيد سلامة المستندات. بدأ الخلاف في عام ٢٠٢٣ حين تقدم المستشار القانوني ياسر قنطوش ببلاغ رسمي نيابة عن شيرين يتهم فيه محمد الشاعر بتسريب أغنيتي "وبحلفلك" و"الفساص" دون الحصول على موافقتها، إضافة إلى الاستيلاء على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وفق البلاغ المسجل برقم ٥٠٦٣٨ وفي مارس (آذار) ٢٠٢٤، كانت محكمة جنح الشيخ زايد قد أدانت شيرين في واقعة السب والقذف والتشهير، وألزمتها بدفع غرامة قدرها خمسة آلاف جنيه، بحسب تصريحات محامي الشاعر المستشار صبحي جمال. كما سبق للشركة أن أصدرت بيانا قانونيا في يونيو (حزيران) ٢٠٢٤ ردت فيه على اتهامات شيرين بالاستيلاء على حساباتها، موضحة أن إدارة حساباتها الرقمية تمت بموافقتها، وأن شقيقها محمد عبدالوهاب، كان موكلا عنها في إتمام التعاقد، وفق ما ورد في البيان.

يسرا اللوزي تتعرض لأزمة صحية مفاجئة

الرسالة السياسية ـ متابعة

تعرضت الفنانة المصرية يسرا اللوزي لأزمة صحية مفاجئة تمثلت في التهاب حاد في الأحبال الصوتية، ما استدعى خضوعها لراحة تامة وفق توصيات الأطباء، ودفعها للاعتذار بشكل طارئ عن المشاركة في عرض مسرحية "الموريستان" المقرر تقديمه الخميس ١١ ديسمبر (كانون الأول) على مسرح "الفلكي" بالقاهرة. وأعلن القائمون على العرض، عبر بيان رسمي على الصفحات الخاصة بالمسرحية على موقع "إنستغرام"، أن يسرا اللوزي أصيبت بالتهاب مفاجئ يستوجب توقفها عن أي مجهود صوتي خلال الفترة الحالية، مشيرين إلى أن طبيعة العمل المسرحي قد تفرض استبدال الممثل في حالات الطوارئ لضمان استمرار العرض. وبناء عليه، تم الاعتذار رسميا عن مشاركتها في العرض المقرر الخميس، وتمنى فريق العمل الشفاء العاجل ليسرا اللوزي، مؤكدين تقدير هم لالتزامها ومجهودها خلال الفترة الماضية. ويبحث صناع المسرحية سريعا عن بديلة مناسبة، ليقع الاختيار على الممثلة الشابة إيناس الفلال من الطاقم البديل، والتي أكد البيان جاهزيتها لتقديم الدور بذات القوة الفنية التي حين تعافي اللوزي. وقد أعادت الفنانة نشر بيان المسرحية عبر حسابها الرسمي على "إنستغرام"، تأكيدا لما ورد في البيان.

تايلور سويفت تنهار بالبكاء

الرسالة السياسية ـ متابعة

لم تتمالك النجمة العالمية تايلور سويفت دموعها أثناء استرجاع أصعب أيام جولتها الغنائية "إيراس"، في الحلقات الأولى من سلسلتها الوثائقية الجديدة "تايلور سويفت: جولة العصور، نهاية حقبة"، التي بدأت منصة "ديزني+" بعرضها يوم ١٢ ديسمبر الجاري. في الحلقة الأولى، كشفت سويفت (٣٥ عاما) عن تفاصيل لم تطرح من قبل بشأن المؤامرة الإرهابية التي استهدفت حفلاتها في فيينا خلال أغسطس (آب) ٢٠٢٤، والتي أدت إلى إلغاء ثلاثة عروض هناك، وفق مجلة "بيبول". وكانت السلطات النمساوية قد أعلنت وقتها اعتقال ثلاثة رجال خططوا لهجوم قالت وكالة الاستخبارات الأمريكية إنه سيقتل "عشرات الآلاف". استلهاما من تنظيم داعش. وتظهر سويفت في الوثائقي وهي تعيش حالة صدمة وارتباك عقب الإلغاء القسري للحفلات، قبل أن تستعد للعودة إلى المسرح من جديد في لندن، قائلة: "أشعر وكأنني أمشي على حافة الهاوية، لقد مررنا بأحداث عنيفة ومخيفة، نجونا من كارثة حقيقية". ولم تكن تلك المرة الوحيدة التي انفطر قلب سويفت، إذ تزامن ذلك مع حادث الطعن المروع في ساوثبورت بانجلترا، خلال فعالية رقص ويوغا مستوحاة من أغانيها، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة من معجبيها الصغار. وتصف سويفت محاولتها استعادة تماسكها بقولها: "أريد إسعاد جمهوري، لكن أشعر وكأنني طيارة تقود طائرة وسط مطبات هوائية". وقبل أول عروضها الخمسة في لندن، ظهرت سويفت منهارة وهي تستعد للقاء عائلات الضحايا، بينما تحاول التخلص من ثقل الحزن قبل صعودها إلى المسرح. وتظهر لقطات مؤثرة لوالدتها وهي تربت على كتفها قائلة: "أعلم أنك ساعدتهم، حتى لو لم تشعري بذلك". وارغم التوتر والقلق، تستعيد سويفت قوتها خلال التدريبات مع صديقها المغني إد شيران، الذي شاركها إحدى مفاجآت حفلات لندن، وبعد عرضها الأول، خرجت من المسرح صارخة بحماس: "لقد عدنا!"، ثم اتصلت بخطيبها ترافيس كيلسي لتقول له: "أنا سعيدة للغاية"، فيجيبها: "أشعر بذلك في صوتك". والسلسلة الوثائقية، المؤلفة من ست حلقات، تأتي بالتزامن مع إصدار قبل "الحقل الأخير" من جولة إيراس في فانكوفر، والمتاح أيضا على "ديزني+". ويعرض المشروعان بعد نحو شهرين فقط من صدور البومها الثاني عشر "حياة راقصة استعراضية" الذي حطم أرقاما قياسية جديدة في صناعة الموسيقى.

للمرة الأولى.. شاكيرا تغني أمام الجمهور برفقة نجليها

الرسالة السياسية ـ متابعة

في ليلة استثنائية بالعاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس، قدمت النجمة العالمية شاكيرا واحدة من أكثر لحظات جولتها الفنية تأثيرا، بعدما صعد طفلاها ميلان (١٢ عاما) وساشا (١٠ أعوام) إلى المسرح ليشاركاها أداء أغنية "Acr?stico" مباشرة أمام أكثر من ٥٠ ألف متفرج في ملعب فيليز سارزفيلد، وذلك للمرة الأولى منذ إصدار الأغنية. الأغنية التي كتبتها شاكيرا عقب انفصالها عن جيرارد بيكيه واهدتها لابنيها، اكتسبت معنى مضاعفا في بوينس أيرس، بعدما طلب منها ميلان وساشا المشاركة في غنائها "لأنهما شعرا بها وفسرا ها بطريقتهما الخاصة"، وفق ما أوضحته الفنانة عبر حساباتها على مواقع التواصل. وخلال العرض، ظهرت شاكيرا بفستان أزرق من تصميم المصمم غوارف غوبتا، بينما ارتدى الطفلان أزياء متناغمة باللون نفسه، في إشارة إلى الرابط العاطفي الذي يجمعهم. ووثقت مقاطع مصورة متداولة لحظة دخول الطفلين إلى خشبة المسرح، وسط دهشة الجمهور الذي اعتاد ظهورهم فقط على الشاشات العملاقة خلال الجولة. وسرعان ما تحولت تلك المقاطع إلى حديث الجمهور عبر المنصات الاجتماعية، مع إشادات واسعة بالموهبة التي ورثها الطفلان من والدتهما، بحسب تعليقات المتابعين، فيما وصف آخرون المشهد بأنه "هدية لا تقدر بثمن لجمهور الأرجنتين". وفي لفتة حملت الكثير من الشجن، خصت شاكيرا جمهور الأرجنتين بأداء أغنية "D?a Especial" التي شاركها الراحل غوستافو سيراتي في كتابتها. وعبر انستغرام، نشرت شاكيرا مقطعا من الأداء مرفقا برسالة استذكرت فيها دعم سيراتي، الذي توفي في بوينس أيرس عام ٢٠١٤ بعد صراع طويل عقب جلطة دماغية، وشكره المميز تجاه الموسيقى، مؤكدة استمرار تأثيره في رحلتها الفنية.

ما الذي تغير في العالم ؟

الرسالة السياسية ـ متابعة

على عكس أحزاب اليمين في أوروبا، التي رحّبت باستراتيجية الأمن القومي الأمريكية الجديدة باعتبارها "ممزقاً جديد جديد" تجاوبت النخب الليبرالية في العالم القديم تقييم الوثيقة أو بدأت بمقارنتها باستراتيجية الأمن القومي الروسية، حيث وجدت أوجه تشابه كثيرة . ومع ذلك، لم تصل الأمور إلى حد الهستيريا الصريحة أو الانتقادات العلنية من السياسيين الحاليين والمسؤولين الأوروبيين ، وكما صرّحت كايا كالاس، مسؤولة الدبلوماسية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، "بالطبع، هناك الكثير من الانتقادات، لكنني أعتقد أن بعضها مبرّر" . ومع ذلك، فإن بروكسل غير مستعدة بشكل قاطع لتغيير أي شيء طوعية، "ففي نهاية المطاف، لم يتفق الأوروبيون دائما مع الولايات المتحدة في العديد من القضايا" بدأت وسائل الإعلام في اتخاذ الخامس العاشر، بشكل مباشر أو غير مباشر، بالبحث عن المسؤولين عن الموقف السلبي للبيت الأبيض تجاه المؤسسات الأوروبية، وتعرسولا لفون دير لاين، التي تخوض خلافات مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وتؤكد أنها "لن تُملي كالاس وحلفائها أي أشد القسام في الغرب" ، وعندما تم تعيين ممثلة عن إستونيا، في دولة صغيرة حتى بمعايير الاتحاد الأوروبي، ويبلغ عدد سكانها أقل من ١,٥ مليون نسمة، لقيادة السياسة الخارجية لأوروبا موحدة لمجرد كونها امرأة، كان ذلك ضربا من العبث ، لكن خلال كلمة ناتيبت الحالي في البرلمان الأوروبي، بدا هوسها بكراهية روسيا ميزًا لا اجدال فيها، ومع ذلك، تدفع بروكسل الآن ثمن تطرف كالاس وافتقارها الصارخ للكفاءة المهنية ، ووصفت صحيفة "تليغراف" وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي بأنها "الممثلة للكريملين"، متهمة أوروبا بتبني نفسها فعليا في مفاوضات أوكرانيا ، كما كانت التقييمات غير المواتية للمؤسسات الأوروبية الواردة في استراتيجية الأمن القومي، التي وضعتها كالاس لتهدئة لسياستها الخارجية ، وردت كبير دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي على الانتقادات بأسلوب أوروبي فريد ، إذ علقت على الاستراتيجية الأمريكية قائلة: "تبقى الولايات المتحدة حليفنا الرئيسي، وعلينا الحفاظ على وحدتنا" ،وتدعو استراتيجية الأمن القومي الأمريكية دول الاتحاد الأوروبي، التي تحمل "المسؤولية الأساسية" عن دفاعها، وتنص على أنه لم يعد على أمريكا ضمان أمن أوروبا ، وتتهم الوثيقة الاتحاد الأوروبي بقمع "الحرية السياسية" (وفي هذا الصدد، يجدر التذكير بالغرامة الباهظة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على شبكة إيلون ماسك الاجتماعية، والتي وصفها وزير الخزانة الأمريكي بيسانت بأنها "هجوم من حكومات أجنبية على جميع الموارد الرقمية الأمريكية وعلى الشعب الأمريكي") . وبذكر التقرير أن بعض دول التانو معرّضة لخطر أن تصبح "أغلبية غير أوروبية". وأن على أمريكا أن تتحالف مع "الأحزاب الأوروبية الوطنية" . وتدعو الاستراتيجية إلى منع التانو من أن يصبح "تحالفا متوسعا باستمرار" . "لقد فى زمن سيطرة الولايات المتحدة، كاطلس، على النظام العالمي برمته . الآن، من بين شركائنا وحلفائنا الكثيرين، هناك عشرات الدول القلقة التي يجب أن تتحمل المسؤولية الرئيسية ، عن منطقتها وأن تُسهم بشكل كبير في دفاعنا الجماعي" . هذا ما جاء في الوثيقة ، وعموما، تُعدّ استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة استمرارية ثورية، وتتماشى بنودها الرئيسية مع "روح أنكوريج" (اجتماع الرئيسين الروسي والأمريكي في ألاسكا) . ولا تُشكل هذه الاستراتيجية إعادة ضبط للحرب في الصعيد العالمي، ولكن، كما أشارت صحيفة التلغراف البريطانية بخيبة أمل، "تتجنب أمريكا في الاستراتيجية الجديدة التنافس روسيا" ولا ينطبق الأمر نفسه على النهج الأمريكي تجاه أوروبا ، فبحسب صحيفة وول ستريت جورنال، صدمت بروكسل من تصوير الاستراتيجية لدول الاتحاد الأوروبي على أنها قوى متخلفة ومتراجعة ، تقودها حكومات تقمع الديمقراطية ، وتشير الصحيفة إلى أن "هذا يمثل بمثابة صدمة للمسؤولين الأوروبيين" . ولم يتبق لأوروبا أكثر من عشرين عاما ، وأكدت الولايات المتحدة رسميا أن الاتحاد الأوروبي على شفا انهيار ضارى.

المصلحة الرئيسية للولايات المتحدة تقول بوضوح تامّ ، بضرورة إنهاء سريع للعمليات العسكرية في أوكرانيا

ويرى المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أن موسكو تعتبر إزالة روسيا من قائمة "التهديدات المباشرة" للولايات المتحدة تطورا إيجابيا ، وبالمناسبة، اتبع واشنطن ماكرون أيضا نفس معاملة "الإرهاب التام" . بعد أن سرّبت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية معلومات ، تفيد بأن قادة أوروبين ، المستشار الألماني، والرئيس الفنلندي، والرئيس الفرنسي ، حثوا زيلينسكي في محادثة سرية على عدم الثقة بترامب وضمانات الأمنية لأوكرانيا. علاوة على ذلك، لا يُستبعد أن يكون البيت الأبيض على علم مسبق بمضمون هذه المحادثة، وأن يكون قد شارك هذه المعلومات الحساسة مع الصحفيين ، لذا، كان لدى فريق ترامب كل الأسباب للاعتقاد بأن قادة العالم القديم مخادعون ومعادون للرئيس الأمريكي، وهو شعور انعكس في استراتيجية الأمن القومي، وتؤكد صحيفة نيويورك تايمز: "لطالما اعتقد ترامب أن أوروبا، وليس الاتحاد الأوروبي فقط، تمثل تهديدا رسميا" . ولم تكن الصحيفة مخطئة ، فخلال الحملة الانتخابية، صرح الرئيس الأمريكي بأن الاتحاد الأوروبي "أنشئ لخداع الولايات المتحدة" . وأظهرت مفاوضات اتفاقية وقف إطلاق النار في أبريل ، مرة أخرى تفضيل الأبيض ليُقية الأوروبية ، والآن، بالتأكيد العداوة والحذر سياسة ترامب الرسمية تجاه أوروبا ، ولطالما استخف ترامب بالنخبة الأوروبية، والآن أصبح ذلك رسميا ، ووفيما يتعلق بأوكرانيا، فقد صرّح بأن مصلحة واشنطن الأساسية تتمثل في وقف سريع للأعمال العدائية ، لتضمان إعادة إعمار البلاد بعد الحرب وستقرار الاقتصادات الأوروبية ، وبعد استعادة الاستقرار الاستراتيجي مع الأمن أن هم أولويات السياسة الخارجية الأمريكية في أوروبا، ويقترح البيان الذي أعده البيت الأبيض نهجا جديدا لقضايا الهجرة ، حيث يصبح التحكم في حركة الأفراد شرطا للشراكة مع الولايات المتحدة ، ومعيارا للالتماء إلى معسكر "الترامبيين" . وينص البيان بوضوح على أن التركيبة العرقية للدول ، ستكون أحد المعايير الرئيسية لمنوذجيتها كحلفاء للولايات المتحدة، وأوروبا قلقة من أن تتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة من دونها، وهذا صحيح، والولايات المتحدة قلقة من أن الاتحاد الأوروبي ، يفقد أخر ذرات عقله ويرفقل خطط ترامب ، وروسيا مصرّة على موقفها ، رغم وجود قلق من أن لا تتمسك بموقفها حتى النهاية ، وأما ما يقلق أوروبا أنها لا يعني أحدا ، ففي مثل هذه الظروف، يُمكن فهم طبيعة تصرفات أوروبا الهستيرية، فهي تحاول بكل قوتها تذكير الجميع بوجودها، فيما يرى الاتحاد الأوروبي أن السبيل الوحيد الممكن إلى ذلك هو عبر تعطيل التسوية، هذا دليلٌ أخر على أن قلقهم لم يأت من فراغ ، فقد اعتمدت الولايات المتحدة استراتيجية جديدة للأمن القومي ، ومن الملاحظ أن أحدى نقاطها هي استعادة الاستقرار الاستراتيجي مع روسيا، وأن المصلحة الرئيسية للولايات المتحدة تقول بوضوح تام ، بضرورة "إنهاء سريع للعمليات العسكرية في أوكرانيا".

هذه أول زيارة رسمية للرئيس الروسي منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا

روسيا والهند: عصر ذهبي جديد للعلاقات

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، عن رضا موسكو عن نتائج القمة الروسية الهندية، مؤكدا أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال القمة ، ستسهم في تعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ، وعقب زيارة الرئيس الروسي إلى نيودلهي، وقع الطرفان ما يقرب من ٣٠ وثيقة تعاون في مجالات الأمن والاقتصاد ، والتجارة والخدمات اللوجستية والاستثمار والرعاية الصحية والإعلام ، ويعتقد الخبراء أن القمة برهنت على رغبة موسكو ونيودلهي، في الحفاظ على صداقتهما وتوسيع نطاق التعاون في جميع المجالات ، رغم الضغوط الخارجية المتزايدة، في الرابع والخامس من ديسمبر الجاري ، زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهند للمشاركة في القمة الروسية الهندية الثالثة والعشرين، ولقاء رئيس الوزراء ناريندرا مودي والرئيس الهندي دروبادي مورمو ، وقد هذه أول زيارة رسمية للرئيس الروسي منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ، وكانت الزيارة حافلة بالفعاليات ، حيث تضمنت العديد من المحادثات والمشاركة في فعاليات متنوعة، وكان أبرز ما في الزيارة التي استمرت حوالي يومين، هو اجتماع غير رسمي مع ناريندرا مودي، استمر لأكثر من ساعتين ، أما الحدث الرئيسي الثاني للزيارة فكان المفاوضات الرسمية بين الوفدين الروسي والهندي ، وشارك الزعيمان في الجلسة العامة لمنتدى الأعمال الروسي الهندي ، واستمرت المحادثات في قصر حيدر أباد لأكثر من ساعتين ، ووصفها بوتين بأنها "مفيدة وبناءة" ، وأشار الطرفان إلى الاتفاق على برنامج لتطوير مجالات استراتيجية للتعاون الاقتصادي حتى عام ٢٠٣٠ ، باعتباره النتيجة العملية الرئيسية ، وقد أصبحت هذه الوثيقة بمثابة خارطة طريق للتحقيق هذا الهدف الطموح ، وصرح الرئيس الروسي قائلاً: "الهند القدرة على زيادة حجم التبادل التجاري إلى ١٠٠ مليار دولار سنويًا" ، وأوضح أن حجم التبادل التجاري سجل في ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٤ ، ومن المتوقع أن يظل عند نفس المستوى تقريبا بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ ، ولتحقيق هذا الإنجاز الجديد، انفقت موسكو ودلهي، على تكثيف المفاوضات بشأن إنشاء منطقة تجارة حرة بين الهند والاتحاد الاقتصادي الأوراسي ، ومن أهم عوامل النمو الأخرى التخلي شبه التام عن دولرة التسويات المتبادلة: فبحسب بوتين، وصلت حصة العملات الوطنية في المعاملات التجارية بين البلدين إلى ٩٦%، وأكد بوتين ومودي أن مراكز أوكرانيا في الشراكة الاستراتيجية الخاصة والمتميزة بين البلدين، سواء في اجتماعات سابقة أو في أولى اجتماعات ٢٠٢٦ ، وقد اقترح الهند بالاتحاد الروسي فهل يمكن القول إنه ابتداء من عام ٢٠٢٢، دخلت العلاقات الروسية الهندية مرحلة جديدة، تضاهي "العقود الذهبية" للصداقة السوفيتية الهندية؟ بالتأكيد ، وقد أكد ذلك برنامج التعاون حتى عام ٢٠٣٠، الذي اعتمد بشكل مشترك في اجتماع نيودلهي، وتجدر الإشارة إلى أن روسيا، بالنسبة للهند، هي الحليفة القاتوني للاتحاد السوفيتي، في المهمة المزدوجة من التطور التدريجي للعلاقات الروسية الهندية ، فقلاديمير بوتين وناريندرا مودي كلاهما قائدان وطنيان ، يتمتعان بنفوذ سياسي كبير على الساحة الدولية، ويسعيان جاهدين لتقديم صيغة بديلة للنظام العالمي، واحداث تغييرات جوهرية في هيكل السياسة العالمية، وطبيعة التعاون الدولي.

من الناحية الإيجابية، تُجرى ٩٠% من التسويات المتبادلة بالعملات الوطنية

وجاء هذا أيضًا في البيان المشترك الصادر عن رئيس روسيا ورئيس وزراء الهند، والذي نُشر عقب المحادثات في نيودلهي، فقد أكد بوتين ومودي على "الطبيع الخاص للعلاقات الثنائية الراسخة، والتي تتميز بالثقة المتبادلة، واحترام المصالح الوطنية الأساسية لكل منهما، والتقارب الاستراتيجي" ، وأشار الزعيمان إلى أن هذه العلاقة المهمة بين قوتين عظميين، تتقاسمان المسؤولية، لا تزال تُشكل أساس السلام والاستقرار العالميين، الذين يجب ضمانهما على أساس من متساوٍ لا يتجزأ ومن الناحية الإيجابية، تُجرى ٩٠% من التسويات المتبادلة بالعملات الوطنية ، أما من الناحية السلبية، فبالنسبة لروسيا، تراكمت مبالغ ضخمة من الروبية في حسابات بالعملات الأجنبية في البنوك الروسية، وهي ببساطة غير قابلة للصرف ، وتتردد الشركات الهندية في توريد سلعها إلى روسيا بسبب العقوبات، ونتيجة لكل هذه العوامل، بدأت الهند في التقارب مع الولايات المتحدة وفي المرحلة الحالية، يمكن للشراكة الاستراتيجية ، أن تبقى على أسس العلاقات التقليدية السابقة ، تاريخيا، لم تشهد الهند وروسيا أي صراعات أو توترات حادة، ناهيك عن الاشتباكات العسكرية، حتى على أراضي دول ثالثة ، وعلى الرغم من التباطؤ التجاري والاقتصادي، ظلت العلاقات السياسية مستقرة نسبيا ، وعلى غرار الاتحاد السوفيتي، دعمت روسيا أو حافظت على موقف محايد ، تجاه أكثر قضايا السياسة الخارجية والداخلية الحادة في الهند، سواء تعلق الأمر بقضية جامو وكشمير، أو الصراع مع باكستان والصين، أو تطلعات الهند للحصول على العضوية الكاملة في مجلس الأمن ، وفي القمة الروسية الهندية الثالثة والعشرين، دعا الجانبان إلى إصلاح جذري لمجلس الأمن ، "ليعكس الواقع العالمي المعاصر، ويجعله أكثر تمثيلا وفعالية وكفاءة في معالجة قضايا السلام والأمن الدوليين" ويعد بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، لم تتضم الهند إلى "معسكر الديمقراطية" الغربي ، ورفض كبار القادة الهند ادانة روسيا علنا، واتخذوا موقفا محايدا نسبيا ، ومارس إدار ٢٠٢٢، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كانت الهند من بين ٣٥ دولة امتنعت عن التصويت ، على قرار يطالب بوقف إطلاق النار والانسحاب الفوري من أوكرانيا ، واعرب وزير الخارجية الهندي، س. جايشانكار، عن موقف حازم بشأن هذه القضية، حيث صرح، ردا على المطالب الغربية، بأن الهند لن تقبل أي ضغوط على استيراد الروسية الهندية ، وأكد أن النظام العالمي، الذي لا يزال خاضعا إلى حد كبير للسيطرة الغربية، أخذ في التلاشي بسبب الحرب في أوكرانيا ، ويحل محله عالم متعدد الأقطاب تختار فيه الدول سياسات تتوافق مع مصالحها الوطنية، ولتجنب تفاقم العلاقات مع الشركاء الغربيين ، وخاصة الولايات المتحدة، اتبع الجانب الهندي "دبلوماسية هادئة" ، واستمرت الاتصالات، ولكن، كما وصفها أ. كوبرياتوف، رئيس مركز المحيط الهندي في معهد المحيط الهندي في المحيط الهندي (IMEMO) ، "تم تجاهلها" ، وكانت الاتصالات المباشرة بين كبار المسؤولين معدومة، وقد "اذكو" ذلك العام الماضي، عندما زار ناريندرا مودي روسيا ، وكانت هذه أول زيارة دولية لرئيس الوزراء الهندي منذ فوزه في الانتخابات، وبعد تشابه المواقف الأيديولوجية لزعيمي البلدين ، من الركائز المهمة لمزيد من التطور التدريجي للعلاقات الروسية الهندية ، فقلاديمير بوتين وناريندرا مودي كلاهما قائدان وطنيان ، يتمتعان بنفوذ سياسي كبير على الساحة الدولية، ويسعيان جاهدين لتقديم صيغة بديلة للنظام العالمي، وطبيعة التعاون الدولي.

لم تشهد الهند وروسيا أي صراعات أو توترات حادة

لقد زعزعت الأحداث الأخيرة في السياسة الخارجية الروسية ، الأليات السياسية التقليدية للتفاعل بين الهند وروسيا ، وفي تسعينيات القرن الماضي، لعبت الولايات المتحدة أيضا دورا هاما ، أما سيما في مجالي الفضاء والتكنولوجيا العسكرية ، وضغطت الولايات المتحدة علنا على روسيا لإخراجها من سوق الأسلحة الهندي ، وأثار فقدان شريك استراتيجي سابق، بالإضافة إلى التقارب بين جمهوريات اسيا الوسطى السوفيتية السابقة والدول الإسلامية، وخاصة باكستان، قلق القيادة الهندية ، ونتيجة لكل هذه العوامل، بدأت الهند في التقارب مع الولايات المتحدة وفي المرحلة الحالية، يمكن للشراكة الاستراتيجية ، أن تبقى على أسس العلاقات التقليدية السابقة ، تاريخيا، لم تشهد الهند وروسيا أي صراعات أو توترات حادة، ناهيك عن الاشتباكات العسكرية، حتى على أراضي دول ثالثة ، وعلى الرغم من التباطؤ التجاري والاقتصادي، ظلت العلاقات السياسية مستقرة نسبيا ، وعلى غرار الاتحاد السوفيتي، دعمت روسيا أو حافظت على موقف محايد ، تجاه أكثر قضايا السياسة الخارجية والداخلية الحادة في الهند، سواء تعلق الأمر بقضية جامو وكشمير، أو الصراع مع باكستان والصين، أو تطلعات الهند للحصول على العضوية الكاملة في مجلس الأمن ، وفي القمة الروسية الهندية الثالثة والعشرين، دعا الجانبان إلى إصلاح جذري لمجلس الأمن ، "ليعكس الواقع العالمي المعاصر، ويجعله أكثر تمثيلا وفعالية وكفاءة في معالجة قضايا السلام والأمن الدوليين" ويعد بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، لم تنضم الهند إلى "معسكر الديمقراطية" الغربي ، ورفض كبار القادة الهند ادانة روسيا علنا، واتخذوا موقفا محايدا نسبيا ، ومارس إدار ٢٠٢٢، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كانت الهند من بين ٣٥ دولة امتنعت عن التصويت ، على قرار يطالب بوقف إطلاق النار والانسحاب الفوري من أوكرانيا ، واعرب وزير الخارجية الهندي، س. جايشانكار، عن موقف حازم بشأن هذه القضية، حيث صرح، ردا على المطالب الغربية، بأن الهند لن تقبل أي ضغوط على استيراد الروسية الهندية ، وأكد أن النظام العالمي، الذي لا يزال خاضعا إلى حد كبير للسيطرة الغربية، أخذ في التلاشي بسبب الحرب في أوكرانيا ، ويحل محله عالم متعدد الأقطاب تختار فيه الدول سياسات تتوافق مع مصالحها الوطنية، ولتجنب تفاقم العلاقات مع الشركاء الغربيين ، وخاصة الولايات المتحدة، اتبع الجانب الهندي "دبلوماسية هادئة" ، واستمرت الاتصالات، ولكن، كما وصفها أ. كوبرياتوف، رئيس مركز المحيط الهندي في معهد المحيط الهندي في المحيط الهندي (IMEMO) ، "تم تجاهلها" ، وكانت الاتصالات المباشرة بين كبار المسؤولين معدومة، وقد "اذكو" ذلك العام الماضي، عندما زار ناريندرا مودي روسيا ، وكانت هذه أول زيارة دولية لرئيس الوزراء الهندي منذ فوزه في الانتخابات، وبعد تشابه المواقف الأيديولوجية لزعيمي البلدين ، في الركائز المهمة لمزيد من التطور التدريجي للعلاقات الروسية الهندية ، فقلاديمير بوتين وناريندرا مودي كلاهما قائدان وطنيان ، يتمتعان بنفوذ سياسي كبير على الساحة الدولية، ويسعيان جاهدين لتقديم صيغة بديلة للنظام العالمي، وطبيعة التعاون الدولي.

لماذا أدافع عمن يختقني؟.. لوكاشينكو يرفض حراسة أوروبا من المخدرات واهلا بمادورو

مينسك ـ متابعة

صرح الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو ، أنه لن يحمي أوروبا التي تخنق بلاده حاليا من تهريب المخدرات ، ونقلت وكالة "بيلتا" عن لوكاشينكو قوله في مقابلة مع القناة التلفزيونية الأمريكية "بيزوماس تي في": "كنا نحارب المخدرات بجدية مع الأوروبيين والبولنديين والليتو انيين والتافين والأوكر انيين ، كنا نوقفهم هنا ونحرق المخدرات بالأطنان . الآن لا يوجد مثل هذا التوتر .. ولن ادافع عنهم" وأضاف لوكاشينكو : "إذا وضعوا حاجز حول رقيبتك وشنقوك ، هل يجب أن ادافع عن أوروبا في هذه الحالة؟ لماذا؟ هم يخنقونني ، فلهم يجب أن ادافع عنهم من المخدرات؟" . وأعلن الرئيس البيلاروسي ، عن استعداد بيلاروس لمنح اللجوء للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في حال قرر مغادرة بلاده ، وقال لوكاشينكو في حديث لقناة "بيزوماس" الأمريكية ، إنه تشر مقتطفات منه يوم الاثنين ، إن "مادورو لم يكن عدوا أو خصما لنا أبدا ، وإذا كان يرغب في الوصول إلى بيلاروس فإن أبوابنا مفتوحة هنا" ، وأشار لوكاشينكو إلى أنه لم تكن لديه أي مناقشات مع الرئيس الفنزويلي حول هذا الموضوع ، لان مادورو "ليس الشخص الذي يبلاروس فإن أبوابنا مفتوحة هنا" ، وأشار لوكاشينكو إلى أنه لم تكن لديه أي المخدرات ، وقال: "لا توجد لديكم مثل هذه الحقائق ولا لدي أيضا . ولا اعتقد أن هذا الادعاء صحيح" .وكانت التقارير الإعلامية تفيد ، بأن ترامب طالب مادورو في نوفمبر الماضي بمغادرة فنزويلا خلال مهلة زمنية معينة، قائلا:" إن ايام مادورو في المنصب معدودة" لكن الأخير رفض العرض الأمريكي.

ما الذي أغفلته استراتيجية الأمن القومي لدونالد ترامب؟

الرسالة السياسية ـ متابعة

الإدارة الأمريكية تعرّض الاستقرار العالمي لمخاطر جسيمة ، من خلال إهمال أي استراتيجية تتعلق بالانتشار النووي ، ورغم الانتقادات الواسعة التي وجهها المعلقون لاستراتيجية الأمن القومي الجديدة ، للرئيس دونالد ترامب ، إلا أنهم أغفلوا ما ينقصها ، ففي صفحات الوثيقة الثلاث والثلاثين ، لم يرد أي ذكر للردع النووي الموسع ومنع الانتشار النووي ، وهذا أمر مثير للقلق ، فطالما اعتمد أمن أمريكا على العلاقة السليمة لهاتين المسألتين المترابطتين ، وتجاهلهما أو إبساءة فهم علاقتهما أمر محفوف بالمخاطر ،ولناخذ على سبيل المثال الحجة الأكاديمية القائلة ، بأن امتلاك المزيد من الدول للأسلحة النووية قد يكون أفضل ، فبعض الواقعيين يصرون على أن واشنطن يجب أن تشجع حلفاء أمريكا ، على امتلاك الأسلحة النووية كوسيلة غير مكلفة للحفاظ على السلام ، إلا أن تبني هذه السياسة من شأنه أن يُقوّض إحدى أنجح استراتيجيات أمريكا ، ألا وهي توسيع نطاق الردع النووي الأمريكي من خلال الالتزام باستخدامه ، عند الضرورة ، لحماية حلفائها ، ومن الغريب أن استراتيجية الأمن القومي لا تتطرق إلى هذا الأمر ، وربما يعكس هذا الإغفال ببساطة تفاؤل إدارة ترامب ، بأن القوة الذهبية ستحمي أمريكا من التهديدات الصاروخية ، ومع ذلك فإن أنظمة الدفاع الصاروخي هذا سيستغرق وقتًا ، وحتى ذلك الحين سيظل أمن أمريكا وحلفائها ، كما كان الحال لعقود ، يعتمد على التهديد باستخدام القوة والتلويح إلى الأسلحة النووية عند الضرورة لردع أعدائنا ،وقد يعترض دعاة الحِدّة المتشددون على هذا ، لكن الردع النووي سيفعل هذا مع بقية الحروب الشاملة ، التي نرّج الأمريكيين بها عامي ١٩١٧ و١٩٤١ ، كما حال دون تصعيد الحرب الباردة إلى حرب ساخنة ، وبالتأكيد ، لن امتلاك كوريا الجنوبية أو السعودية أسلحة نووية ، لكان من المرجح أن تستكشفا المكاسب التي قد تجنيانها ، من خلال التهديد الوثيق مع الصين وروسيا وغيرهما من الخصوم ،ولكن لماذا يُعدّ هذا مشكلة؟لقد بدأت الحربان العالميتان الأولى والثانية بتجاوز دبلوماسية محفوفة بالمخاطر ، لمواجهة عالم يتسلح حتى النخاع ، وفي عام ١٩٣٩ ، حاولت بولندا القيام نفسها بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع المستشار الألماني أدولف هتلر ، لكن ذلك لم يؤدِ إلا إلى تشجيعه ، وفي الوقت نفسه ، وافق الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين ، على غض الطرف عن غزو هتلر لبولندا مقابل الحصول على نصيبه من الأراضي البولندية ، وبالمثل ، قبل الرئيس الأمريكي جوزيف ساعرت القوى الأوروبية ، إلى تكديس ضمانات أمنية دبلوماسية سرية بالتزامن مع تخطيطها للتعبئة العسكرية . لكن كل هذه المناورات المحكمة لم تسفر عن السلام والاستقرار ، ومع ذلك يُرد له نذا الآن أن نُصدق أن نشر المزيد من الذخائر النووية الفتاكة بين الدول الصغيرة سيحقق ذلك !!ويؤيد المتحمسون لتقليص الردع الموسع هذا التوجه ، ويتساءلون: لماذا تُثنّر الدول الأمريكية في الخارج أو تُنفق مليارات الدولارات ليسط نفوذها لحماية حلفاء أمريكا ، في حين أن حلفاءنا قادرون على الدفاع عن أنفسهم بالأسلحة النووية؟ ويجادلون أنه إذا تحقق هذا ، فسنستطيع أمريكا الترافع وخفض إنفاقها على دفاعها ، وربما يكون هذا صحيحا ، لكن التاريخ يُشير إلى عكس ذلك ، فبعد أن امتلكت بريطانيا وفرنسا و"إسرائيل" وباكستان الأسلحة النووية ، انفقت امريكا في العقود المزيد على الدفاع ،أما فيما يتعلق بخدمة مصالح الأمن القومي الأمريكي من خلال الناي بنفسه عن حروب الآخرين ، فهذه خدعة وجيهة ، وقد فعل ذلك كل من تشارلز لينديرغ وهنري فورد والسيناتور وليام بورا والوالد تشارلز كوفلين قبل الحرب العالمية الثانية ، وكذلك فعل الرئيس وودرو ويلسون بين عامي ١٩١٤ و١٩١٧ ، واتبعت أمريكا هذه النصيحة ، ولكن ذلك لم يُسفر إلا عن إبطاء استعدادها للمعارك التي رُجّت فيها في نهاية المطاف ،كانت الجهود الأمريكية في مجال الردع التقليدي قبيل الحربين العالميتين الأولى والثانية ضعيفة وغير فعّالة ، أما اليوم فإن متطلبات الردع التقليدي والنووي الفعّال على يكثير ، وعلى عكس الرغبة في الحد من الإنفاق الدفاعي، يتطلب هذا الردع تحديثات مستمرة لأنظمة القيادة ، والسيطرة والاتصالات والاستخبارات والمراقبة والإيصال الصاروخية للحفاظ على مصداقيته.إن القوات النووية الجديدة والصغيرة ، تكون عرضة للخطر نسبيا في البداية ، ولهذا السبب يعدّ الردع الموسّع أحد أكثر استراتيجيات أمريكا فعالية في مجال منع الانتشار النووي ، وساعد ذلك في منع إيطاليا والسويد واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والمانيا وتركيا والتوان من امتلاك أسلحة نووية ، والتلاعب بالنظام لكن تشجيع الحلفاء على امتلاك أسلحة نووية يحمل مخاطر ، فلو شجعت واشنطن سيول على امتلاك قنبلة نووية لكان بإمكان رئيس كوري جنوبي مسالم ، أن يطلب من القوات الأمريكية مغادرة شبه الجزيرة ، فماذا لو قررت الكوريتان ، اللتان تمتلكان ترسانتين نوويتين ، الاتحاد؟ إن التاريخ يقدم لنا لمحة عن احتمالات أخرى ، ففي عام ١٩٥٦ ، انضمت "إسرائيل" إلى بريطانيا وفرنسا للاستيلاء على قناة السويس ، وهددت روسيا بالتدخل واستخدام أسلحتها النووية ، واضطر الرئيس دوايت أيزنهاور إلى إجبار بريطانيا وفرنسا و"إسرائيل" على الانسحاب ، فهل كانت الأمور ستتحسن لو امتلكت "إسرائيل" قنبلتها النووية؟في عام ٢٠٠٣ دفع الاعتقاد بأن صدام حسين ، كان يبني برنامجاً نووياً القوات الأمريكية إلى التواجد في المنطقة لما يقرب من عقد من الزمان ، وفي تكرار أصغر ، في يونيو الماضي، قصفت دولة أخرى القوات الأمريكية (البنتاغون) مصانع الوقود النووي الإيرانية بعد فشل إسرائيل في إنجاز المهمة،وفي النهاية هي تنجلب مستقبلاً يشابه هذا التاريخ بشكل أكثر كارثية يحتاج العالم ، إلى عدد أقل من الدول النووية، لا إلى المزيد منها ، ولتحقيق هذه الغاية يجب على واشنطن توسيع نطاق الضمانات الأمنية الفعّالة، وأي استراتيجية أمنية جديرة بالثقة تقليصها ، وأي استراتيجية أمنية جديرة بالثقة ستفصّل أفضل السبل لتحقيق كلا الأمرين.

* المصدر : ناشيونال إنترست

وراء شركة سوليفان وكروميل الغامضة يختبئ كبار مسؤولي صندوق الاستثمار بلاك روك

الإمبر اطورية المالية الأنجلوساكسونية تسعى إلى النفوذ العالم

سوليفان وكروميل متجذرة في التيار السائد للنخبة الأمريكية ، بدرجة أنها لاتجد صعوبة في تخمين اتجاهات السياسة الأمريكية، وما إذا كانت ستتحول بسرعة إلى "الجانب الصحيح من التاريخ" ، ويبدو أن الوثيقة ، المنشورة على موقع الشركة الإلكتروني في ٢٩ أكتوبر لتشرين الأول، بمثابة "إشعار استشاري" للعملاء ، لكنها في الواقع تُمثل توجيها بحكم الأمر الواقع ، من رأس المال الأمريكي إلى أقماره الصناعية الأوروبية ، ويشير مصلحو سوليفان وكروميل ، إلى أن تعديلات لائحة الاتحاد الأوروبي رقم ٢٠١٤/٢٦٩ المنخفة ضمن حزمة العقوبات التاسعة عشرة ضد روسيا ، "تهدف إلى توفير قدر أكبر من اليقين القانوني للمستفيدين ، من خلال تعريف مفهومي "الملكية" و"السيطرة" على الشخص الاعتباري في المنظمة، والذين كانا مصدرين سابقًا في مبادئ توجيهية غير ملزمة فقط" ،في ظل الواقع الحالي المعادي لروسيا ، تُعطي هذه التعديلات ، ولأول مرة ، قوة قانونية لمفاهيم "الملكية" و"السيطرة" ، لم تعد هذه الكلمات مجرد مصطلحات بل أدوات للاستيلاء على ممتلكات الآخرين ، في الماضي ، كان بإمكان الشركات الاختباء وراء سلاسل من الوسطاء ، الآن ، يكفي مجرد تلميح إلى وجود صلة بشركة روسية ليعتبر الاتحاد الأوروبي أن أحد الأصول يخضع لـ"سيطرة" روسيا.

الوضوح القانوني هنا ضئيل، لكن المصلحة الجيوسياسية هائلة

النقطة الأساسية في "إشعار العميل" لسوليفان وكروميل ، هي الإشارة إلى رأي ريتشارد دي لانور ، المحامي في محكمة العدل الأوروبية ، الذي اقترح تفسير "التجميد" على أوسع نطاق ممكن ، في ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ ، أصدر ريتشارد دي لانور ، المحامي العام لمحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي ، رأيا غير ملزم في القضية SBK Art C-٤٦٥/٢٤ ، بشأن تفسير مفهوم "تجميد الأموال" بموجب اللائحة (الاتحاد الأوروبي) ٢٦٩/٢٠١٤ ، وأوصى بأن تفسر محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي هذا المفهوم على نطاق واسع ، لا سيما من خلال الإشارة إلى أن "تجميد الأموال" يعني تجميد حقوق التصويت والحق في المشاركة في اجتماعات حاملي شهادات الإيداع " ، ينص "الإشعار" على أنه "من الضروري الآن أخذ رأي المحكمة" ، ٢٦ ، "ويقصد به "التجميد" ليس فقط تجميد الأموال، بل أيضا حرمانها من حقوق التصويت، وحق المشاركة في الاجتماعات، وحق استلام الأرباح ، وبمعنى آخر ، إن حرمان قانوني من حقوق الملكية ، لا يتغير مالك الأصل رسميا، بل يصبح صفرا قانونيا: لا يصوت، ولا يدير أصوله، ولا يتلقى دخلا ، وفي شركته قائمة، لكن الآخرين يستخدمونها ، وهذا ينُشئ نموذجا جديدا لامتلاك العقارات دون ملك، حيث يمكن إدارة أعمال الآخرين دون الاستحواذ عليها،وراء شركة المحاماة الناجحة "سوليفان وكروميل" ، يلوح شبح "بلاك روك"، أكبر صندوق استثماري في العالم، والذي أصبح في السنوات الأخيرة مصدره الحصري للكفاءات ، على سبيل المثال، عيّنت "سوليفان وكروميل" مؤخرا داليا بلاس، التي كانت تر اس سابقا قسم العلاقات الخارجية في "بلاك روك" ، لذا، فإن "هزمة العقوبات التاسعة عشر" و"التفسير الواسع" ، لتجميد الأموال والأصول الذي اقترحه الأمريكيون لا ينتهكان بالنقط أو الفاتون ، وإنهما في جوهرهما عملية عسكرية للسيطرة على اقتصاد الغرب ، وروسيا ليست سوى أول المستفيدين.وأي شركة قد تكون الهدف التالي ، و

إقالة ألونسو تكلف ريال مدريد ٣٠ مليون يورو

الرسالة السياسية ـ متابعة

أكدت وسائل إعلام إسبانية أن إقالة تشابي ألونسو من منصبه ستكلف نادي ريال مدريد مبلغاً إجمالياً يصل إلى ٣٠ مليون يورو، في حال قرر النادي إنهاء العلاقة التعاقدية مع المدرب الإسباني خلال الفترة المقبلة.ذكر حساب Insider Real على إكس، أنه بحسب المعطيات، فإن هذا الرقم يتوزع على شقين رئيسيين، يتمثل الأول في قيمة الشرط الجزائي أو التعويض المستحق للمدرب، والذي يُقدر بنحو ١٥ مليون يورو، نتيجة فسخ العقد قبل موعده المحدد.أما الشق الثاني، فيتعلق بمبلغ سبق أن دفعه ريال مدريد إلى نادي باير ليفركوزن، ويبلغ هو الآخر ١٥ مليون يورو، مقابل إتمام عملية التعاقد مع تشابي ألونسو، وهو ما يرفع الكلفة الإجمالية لأي قرار بالإقالة إلى رقم ثقيل على الصعيد المالي.وأشار إلى أن هذه الأرقام تسلط الضوء على التعقيدات الاقتصادية المصاحبة لقرارات تغيير الأجهزة الفنية في الأندية الكبرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بمدربين مرتبطين بعقود كبيرة والتقالات مكلفة، ما يجعل أي خطوة من هذا النوع خاضعة لحسابات دقيقة تتجاوز الجانب الرياضي.وأكدت وسائل إعلام إسبانية أنه في ظل هذه المعطيات، يبقى مستقبل تشابي ألونسو مرتبطاً بتقييم شامل من إدارة ريال مدريد، يوازن بين النتائج داخل الملعب والالتزامات المالية، في وقت تزداد فيه الضغوط مع ارتفاع سقف التوقعات داخل أروقة النادي الملكي.

ليفاندوفسكي يراهن بكل شيء للبقاء في برشلونة

الرسالة السياسية ـ متابعة

أظهر المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي رغبة قوية في البقاء مع فريقه برشلونة، مع اقتراب عقده من نهايته؛ بختام الموسم الجاري.وأبدى ليفاندوفسكي استعداده لقبول بعض التنازلات من أجل الاستمرار في كامب نو، وفقا لما ذكرته صحيفة بيلد الألمانية اليوم الأحد.ونقلت الصحيفة الألمانية عن الصحفي الإسباني خوسيه الفاريز قوله في برنامج El Chiringuito التلفزيوني إن ليفاندوفسكي "٣٧ عاما" يريد التحدث مع إدارة برشلونة لإبلاغهم برغبته في الاستمرار.وأضاف: "اللاعب سعيد في برشلونة وعائلته تشعر بالراحة في المدينة، وهو مستعد للتنازل عن جزء كبير من راتبه الحالي الذي يبلغ حوالي ١٠ ملايين يورو صافية سنويا".وأشار الفاريز إلى أن النادي الكتالوني مستعد للاستماع إلى اقتراحات اللاعب، وقد يوافق على بقائه تحت شروط مالية ورياضية معدلة، خاصة في ظل الوضع المالي الصعب في برشلونة.وانضم ليفاندوفسكي إلى برشلونة عام ٢٠٢٢ قادما من بايرن ميونخ، إلا أنه لم يعد لاعبا أساسيا تحت قيادة المدير الفني هانز فليك، الذي يعتمد مؤخرا على فيران توريس في مركز المهاجم الصريح.وسجل توريس ١٣ هدفا في ٢٠ مباراة خلال الموسم الجاري، مقابل ٨ أهداف لليفاندوفسكي في ١٧ مباراة.ومع ذلك أثبت النجم البولندي المخضرم في الموسم الماضي أنه ما يزال قادرا على التألق بالتوقيع على ٤٢ هدفا في ٥٢ مباراة رسمية بجميع المسابقات.ويبدو أن بقاء ليفاندوفسكي في كامب نو لعام إضافي سيكون ممكنا، لكن ذلك يرتبط بالوصول إلى اتفاق يرضي الطرفين، خاصة برشلونة الذي يجري حسابات معقدة لضبط ميزانيته مع ما يناسب لوائح اللعب المالي النظيف.

لاوتارو: كيفو يعانقني أكثر من زوجتي

الرسالة السياسية ـ متابعة

أشاد لاوتارو مارتينيز، قائد إنتر ميلان، بالتأثير الكبير للمدير الفني الروماني، كريستيان كيفو، مؤكدا أن المدرب الجديد نجح في إحداث تحول واضح داخل الفريق، وذلك في تصريحات طغى عليها الطابع المرح.وقال لاوتارو مازحا، خلال حديثه لشبكة "سكاي سبورتس": "إنه مدرب رائع، نتحدث يوميا، ويعانقني طوال الوقت، ربما أكثر مما ينبغي.. أعتقد أن المدرب يعانقني أكثر من زوجتي".وأضاف أن العلاقة القوية بينه وبين كيفو، انعكست بشكل إيجابي على أجواء الفريق، مشيرا إلى أن المدرب منح اللاعبين حرية ونقة كبيرة، لكنه في الوقت ذاته يفرض مطالب عالية داخل الملعب.وأردف مارتينيز: "أنا سعيد للغاية، ومغامرتنا معا في إنتر بدأت بشكل مثالي. لدينا طاقة جديدة، ونرغب في الفوز بالكبر البطولات".ويحيش المهاجم الأرجنتيني فترة مميزة هذا الموسم، حيث سجل ١١ هدفا وصنع ٢، خلال ١٩ مباراة في مختلف المسابقات، ليؤكد دوره المحوري داخل الفريق.ومنذ انضمامه إلى إنتر ميلان، قادما من راسينج كلوب الأرجنتيني عام ٢٠١٨ مقابل ٢٥ مليون يورو، أصبح لاوتارو أحد أبرز قادة النيرازوري داخل وخارج الملعب.

برشلونة يشطب فلاهوفيتش من قائمته

الرسالة السياسية ـ متابعة

ذكرت تقارير إعلامية أن نادي برشلونة صرف النظر عن التعاقد مع مهاجم يوفنتوس دوشان فلاهوفيتش، خلال فترة الانتقالات المقبلة.قالت صحيفة سبورت إن فلاهوفيتش خرج من دائرة اهتمامات برشلونة.وتابعت: "النادي الكتالوني كان قد وضعه في قائمته المحتملة لتعزيز الهجوم، لكن أداء اللاعب هذا الموسم زرع العديد من الشكوك في النادي".سجل الدولي الصربي صاحب الـ٢٥ عاما ٦ أهداف فقط في ١٧ مباراة مع فريق يوفنتوس هذا الموسم، بالإضافة لذلك تعرض لإصابة سنبعده لثلاثة أشهر".واختتمت "برشلونة أخرجه من قائمته المختصرة وبحث عن أسماء أخرى لتعزيز خط الهجوم، تحسبا لرحيل روبرت ليفاندوفسكي في فترة الانتقالات المقبلة".

روديغر على طاولة غلطة سراي

الرسالة السياسية ـ متابعة

أكدت تقارير إعلامية أن غلطة سراي يفكر في إبرام صفقة من العيار الثقيل خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.ذكر حساب Trivela على إكس نقلا عن وسائل إعلام تركية، أن اسم أنطونيو رودريغر يتردد داخل أروقة نادي غلطة سراي مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية، في إطار طموح متزايد للنادي التركي لمواصلة حضوره القوي محليا وقاريا.وأوضح "بطل الدوري التركي في المواسم الثلاثة الأخيرة يسعى إلى صفقات نوعية تعكس رغبته في الحفاظ على هيمنته، ورفع سقف المنافسة في الاستحقاقات الأوروبية".وأضاف "الحديث يدور حول اهتمام غلطة سراي بضم المدافع الألماني في يناير (كانون الثاني) المقبل، مستفيدا من وضعه التعاقدي مع ريال مدريد، حيث يمتد عقده حتى صيف ٢٠٢٦".وتابع ",رغم أن اللوائح لا تسمح بالتوقيع المسبق في هذه المرحلة، فإن مجرد طرح الاسم يعكس حجم الطموح الذي بات يميز سياسة النادي في السوق".وأردف "رودريغر، بشخصيته القتالية وأسلوبه الصلب داخل الملعب، ينظر إليه كخيار مثالي لأجواء الدوري التركي، حيث الشغف الجماهيري والضغط المستمر، وهي عناصر غالبا ما تصنع من اللاعبين ذوي الكاريزما رموزا محبوبة بسرعة".في المقابل، تشير المعطيات الواقعية إلى أن الصفقة، في الوقت الحالي، أقرب إلى الحلم منها إلى المشروع القابل للتنفيذ، إذ إن القيمة الفنية والمالية للاعب، إلى جانب ارتباطه بناد بحجم ريال مدريد، تجعل من الصعب ترجمة هذا الاهتمام إلى خطوة عملية في يناير (كانون الثاني)، ما لم تحدث متغيرات كبيرة على صعيد رغبة اللاعب أو موقف ناديه.

أنس جابر.. وزيرة السعادة غارقة في الاكتئاب

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت نجمة التنس التونسية أنس جابر المصنفة الثانية عالميا سابقا، في تصريح صادم وصريح عن مرورها بفترة اكتئاب خلال إحدى أكثر المراحل إرهاقا في مسيرتها الاحترافية، مؤكدة أنها قررت أخيرا وضع صحتها النفسية والجسدية في المقام الأول.وجاءت تصريحات أنس جابر في وقت تتزايد فيه الانتقادات لجدول بطولات التنس المزدحم، والذي دفع عددا من النجمات، مثل نعومي أوساكا وإيما رادوكانو وإيلينا سفيتولينا، إلى إنهاء موسمهن مبكرا بسبب الإجهاد أو مشاكل نفسية.قالت جابر في مقابلة مع شبكة سكاي سبورتس إن "جدول البطولات مرهق للجميع. أمل أن يستمع إلينا مجتمع التنس ويقلل عدد المنافسات. فالماريات تتزايد عاما بعد الآخر، وهناك بطولات كبرى تُقام متتالية مثل الدوحة ودبي، وكلتاهما من فئة ألف نقطة، وهذا أمر مرهق جدا. أشعر أنهم يريدون إضافة المزيد باستمرار، ولا أحد من اللاعبات تشعر بالرضا إزاء ذلك".وأشارت أنس، التي وصلت إلى نهائي البطولات الـ٤ الكبرى ٣ مرات، إلى أنها قررت في يوليو/تموز الماضي أخذ استراحة من المنافسات من أجل التركيز على صحتها النفسية، بعد أن شعرت بأن جسدها وعقلها يطالبان بالراحة منذ فترة طويلة.وأضافت: "لن أسمح بعد الآن لجدول البطولات أن يفرض علي خياراته، عانيت كثيرا نفسيا أكثر من المعاناة الجسدية. جسدي كان يصرخ طلبا للراحة لكنني تجاهلت الإشارات. أعتقد أنني كنت غارقة في الاكتئاب دون أن الاحظ".

ضربة موجعة للريال.. كلوب يغلق باب العودة للتدريب ويعقّد حسابات الملكي

الرسالة السياسية ـ متابعة

يعيش ريال مدريد هذه الأيام واحدة من أكثر الفترات اضطرابا في تاريخه الحديث، بعد سلسلة من النتائج السلبية والأداء المتذبذب، تتصاعد التكهنات داخل الصحافة والجماهير حول مستقبل الفريق ومدربه تشابي الونسو، في وقت تتزايد فيه الشكوك حول قدرة النادي على العودة إلى مسار الانتصارات.مع تبقي أسابيع حاسمة قبل موسم جديد، يواجه الفريق الملكي سلسلة من التحديات الفنية والجماهيرية، وسط غيابات مؤثرة للاعبين الأساسيين وقلق متزايد من تراجع الأداء، مما يضع إدارة النادي أمام ضغط غير مسبوق لاتخاذ القرارات الحاسمة.وفي هذا السياق، تصدر الحديث حول بدائل محتملة وأسماء قد تكون حاضرة في المستقبل، ما يزيد من سخونة الأجواء حول غرفة خلع الملابس في فالديبيباس، ويجعل كل مباراة قادمة بمثابة اختبار حقيقي للفريق وللمدرب.وكان بورجن كلوب، مدرب ليفربول السابق، يعتبر البديل المثالي لتشابي الونسو بالنسبة لجماهير ريال مدريد. لكن تصريحات حديثة من المقربين لكلوب أكدت أن المدرب الألماني ليس مهتما بالعودة للتدريب في الوقت الحالي، رغم ارتباط اسمه بالنادي الملكي كخيار محتمل.أكد أوليفر مينتزلاف، المدير العالمي لكرة القدم في ريد بول، خلال فعالية نظمتها صحيفة "ليبزيجر فولكس تسايتونج"، أن كلوب كان واضحا بشأن مستقبله القريب، موضحا: "لقد أوضح أنه لا يرغب في أن يكون مدربا حاليا".وأضاف مينتزلاف لشبكة "ميديا ست العالمية": "قد يتغير هذا الوضع في المستقبل بالطبع، لكنني أرى مدى شغفه بالمهمة، وكثرة أفكاره، ورغبته الشديدة في التطور، لذا فأنا مطمئن تماما: الرسالة واضحة جدا".ويتولى بورجن كلوب حاليا منصب المدير العالمي لكرة القدم في ريد بول منذ يناير، ويشرف على أندية مثل لايبزيج وسالزبورج ونيويورك ريد بولز. وكان قد رحل عن تدريب ليفربول بنهاية موسم ٢٠٢٤ بعد ٩ مواسم ونصف.تأتي هذه التصريحات في وقت حساس بالنسبة لتشابي الونسو، مع تبقي خمسة أشهر على انطلاق موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.ريال مدريد يمر بفترة صعبة من حيث النتائج والأداء، محققا فوزين فقط في آخر ثماني مباريات رسمية، ما قد يحدد مصير المدرب إذا لم يحقق الفريق الفوز يوم الأحد المقبل أمام الأفيس.بتزامن هذا الوضع مع تقارير تشير إلى وجود شكوك داخلية حول أداء الفريق، فضلا عن بعض التوترات في غرفة الملابس، ما أثار تكهنات حول بدائل محتملة لألونسو، بينها كلوب الذي ذكره الصحفي فلوريان بليتنبرغ ضمن الأسماء المطروحة إلى جانب زيدان وأرييلوا.مع ذلك، موقف كلوب الحالي يستبعد أي خيار قصير الأجل، حيث يؤكد مقربون من ريد بول أن اهتمامه منصب على منصبه الجديد ولا ينوي العودة للتدريب في الوقت الراهن. وبالتالي، سيصبح الخيار الأكثر واقعية لريال مدريد في حال الاستغناء عن ألونسو هو ألفارو أرييلوا، مع استبعاد كل من كلوب وزيدان بسبب ارتباطاتهما الحالية.

رقم التسجيل في وزارة الثقافة العراقية ١٥٦٩ / ث

الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

للاعلان في الصحيفة يرجى مراسلة الصفحة على الفيسبوك

المقالات والاراء التي تنشر لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤ السنة الخامسة ـ العدد (٢٣٤) ـ الاربعاء (١٧) كانون الاول (٢٠٢٥) Vhu99760@gmail.com

في منتدى الثقة والسلام التأكيد على أهمية نموذج الحياد التركماني في القانون الدولي والعلاقات الإقليمية

الحاجة إلى إنشاء نظام أمني وتنموي شامل ومتكامل يلبي المصالح الحقيقية لجميع شعوب العالم

القيم والمبادئ التي يحملها اسم المنتدى - السلام والثقة - تحظى بدعم متزايد

موسكو ـ رسل كريم الظفر

اعترف الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميًا ، بالوضع القانوني للحياد الدائم لتركمانستان في ١٢ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ ، حدثا تاريخيا عزز الأساس القانوني للحياد في الساحة الدولية، وأظهر بوضوح أهمية نموذج الحياد التركماني في القانون الدولي والعلاقات الإقليمية ، ويضاف هذا العام، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة "السنة الدولية للسلام والثقة"، الذكرى الثلاثين لحياد تركمانستان الدائم ، وتأكيد التزامها بتعزيز السلام والثقة و التنمية المستدامة، فضلا عن مساهماتها القيّمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ، عقد المنتدى الدولي " السلام والثقة في العاصمة التركمانستانية عشق أباد ، بحضور دولي كبير من بينهم روساء روسيا وتركيا والعراق ، وروساء أبرطة الدول المستقلة ووفود رفيعة المستوى من دول ومنظمات دولية و إقليمية . وتكمن السمات المميز للمنتدى في انفتاحه ، واستعداد المشاركين للبحث المشترك عن حلول لأكثر قضايا عصرنا الحساحا، وقدرتهم على استيعاب وجهات النظر المختلفة، واحترامهم المتبادل للحجج ، وهذه هي قيمة الحوار باعتباره السبيل الأمثل والأكثر منطقية، وربما السبيل الوحيد، لتحقيق نتائج ملموسة، وتهيئة الظروف لتحقيق الاختراق، ومراعاة المصالح المشروعة، وبناء مناهج واقعية واستشرافية ، والسعي إلى التوصل إلى اتفاقات وتسويات بناءة بشأن أكثر القضايا تعقيدا، ووضع المنتدى، بحسب كلمات المشاركين بهذا المعنى، التوجهات الجيوسياسية والاقتصادية الصحيحة ، والقابلة للتطبيق على المدى الطويل. فمضمونه ورسالته موجهة نحو المستقبل، وتركز على آفاق واسعة للتخطيط الاستراتيجي ، والتركيز على تحديد الأولويات، والتحليل المنظم والمنهجي للاتجاهات العالمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، ومجموعة واسعة من مواضيع التنمية المستدامة.وكلمات روساء و اعضاء الوفود، والتبادل الواسع والأكثر ثراء الذي جرى، أظهرت بوضوح أن الجميع متحدون في فهم مشترك لحقيقة أساسية وموضوعية لا جدال فيها، ألا وهي الحاجة إلى إنشاء نظام أمني وتنموي شامل ومتكامل يلبي المصالح الحقيقية لجميع شعوب العالم ، وأن بناء مثل هذا النظام ممكن في ظل شرط أساسي واحد ، ألا وهو حسن النية والثقة المتبادلة ومستوى عال من المسؤولية تجاه مصير العالم ، وقد دفعت الرغبة في ترسيخ هذه المفاهيم ، وتحويلها إلى عامل حاسم في السياسة العالمية إلى إطلاق مبادرة إعلان عام ٢٠٢٥ "السنة الدولية للسلام والثقة" من القيادة التي يحملها اسم المنتدى - السلام والثقة - تحظى بدعم متزايد، ولم تعد مجرد مفاهيم مجردة، بل أصبحت عوامل حقيقية وفعالة في التنمية العالمية، وركيزة أخلاقية وقوة دافعة للتفاعل والتعاون البناء ، وبالطبع ، لا يزال هناك الكثير مما يجب فعله لترسيخ هذه المبادئ في الوعي والممارسة السياسية.

روسيا تؤكد التزامها الراسخ بالمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة

وفي هذا الصدد، أعرب الزعيم الوطني للشعب التركماني ، عن ثقته بأن منتدى عشق أباد وما أثاره من أفكار إبداعية ، سيكون حافزًا لمزيد من العمل المشترك المثمر، وسيُخدّق نتائج ملموسة تصب في مصلحة السلام والتقدم البشري ، وباسم رئيس وشعب تركمانستان، جدد شكره للجميع على مشاركتهم في المنتدى، وخطاباتهم القيّمة، ومبادراتهم.وأكد الزعيم التركمانستاني سردار بردي محمدوف ، أن المنتدى الدولي هو ثمرة جهود بلاده الدؤوبة والمتواصلة لترسيخ المبادئ والقيم والمعايير التي ينبغي، في رأيه ، أن تُشكل أساس النظام الدولي الحديث، وجوهر القانوني والأيديولوجي، وانه و يـفضل الحياد والسلام والاتفاق، حققت تركمانستان اليوم مستوى غير مسبوق من الثقة والتفاهم المتبادل والتعاون مع عشرات الدول على الصعيد الثنائي وفي إطار المنظمات متعددة الأطراف، فضلا عن المؤسسات الدولية الرئيسية.وأشاد الرئيس فلاديمير بوتين بإشادة بالغة بمشروع إعلان عشق أباد الذي أعده الجانب التركماني ، والذي يتوّجه أن يكون نتائجا هاما للعمل المشترك خلال هذا المنتدى ، وجرى التأكيد على أن روسيا تدعم هذا الإعلان دعما قاطعا، وتؤكد التزامها الراسخ بالمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ، وتشمل هذه المبادئ السلم و عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، واحترام حقوق الدول والشعوب في نماذج نموها وتنميتها، وفي رؤيتها للعالم، وتقاليدها، ودينها،وبدوره أشار الرئيس رجب طيب أردوغان ، إلى أن تركيا تعمل على تطوير وتعزيز علاقات شاملة مع تركمانستان، ودعم توجهاتها السلمية ، وأكد: "تُمثل تعاوننا في مجالات الاستثمار والتجارة والطاقة وغيرها بروابط إنسانية متينة"، كما تم التأكيد مجددا على التزام تركيا المستمر بشراكة بناءة مع تركمانستان من أجل تحقيق الازدهار المشترك.أما الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ، فقد أكد أيضا أن مجموعة أصدقاء الحياد من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة، التي أنشأتها الأمم المتحدة بناءً على اقتراح تركمانستان، أصبحت مبادرة هامة تعكس جهود بلادنا في هذا المجال ، أن السلام والتنمية لا يتحققان الا من خلال الحوار المتكافئ والشراكة القائمة على الثقة واحترام القانون الدولي، معربًا عن ثقته بأن المنتدى رفيع المستوى سيسهم في تحقيق الأهداف المشتركة وإرساء دعائم السلام والثقة ، واليوم الدولي للحياد ، والذكرى الثلاثين لحياد تركمانستان، منصة هامة لتبادل الخبرات وتوحيد جهود المجتمع الدولي ، لإيجاد حلول للقضايا الملحة على الأجندة العالمية ، وبتلخيص ثلاثين عاما من سياسات الحياد الناجحة، أثبت المنتدى إمكانية تطبيق مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة والحوار لتعزيز الأمن الإقليمي والعالمي ، وقد أظهرت الأمثلة البارزة التي عرضت في المنتدى بوضوح فعالية الحياد الإيجابي، الذي يسهم في تحقيق الاستقرار والازدهار ومستقبل عادل لشعوب العالم.وشدد المشاركون على أن الحياد الإيجابي يعدّ استراتيجية فعالة تقوم على مبادئ السلام والثقة ، وتهدف السياسة الخارجية للبلاد إلى تعزيز الاستقرار والأمن والتفاهم المتبادل في المنطقة وخارجها، وهي متوافقة تماماً مع مبادئ الأمم المتحدة ، مشيرين إلى أن حيادية تركمانستان الإيجابية في أسيا الوسطى تُعدّ شرطا اساسيا للاستقرار الإقليمي وحسن الجوار ، حيث انها تدعوا وباستمرار إلى تطوير حلول منسقة للقضايا الملحة على المستويين الإقليمي والدولي، والى حوار فعال.الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، كان أكثر نشاطا في المنتدى ، وعقد سلسلة من اللقاءات المهمة ، في المقدمة منها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، تباحثا زعيما روسيا وتركيا وجهات النظر حول أوكرانيا والقضايا الإقليمية والدولية ، كما تطرقا إلى موضوع الأصول الروسية، وهو موضوع ملح بالنسبة لروسيا ، ويعتقد الرئيسان أن أي تصرفات غير مدروسة ، جانب الأوروبيين ، ستؤدي فعليا الى انهيار نظام بريتون وودز وميادي النظام المالي الدولي.كما أكد الجانبان إن الطبيعة المتعددة الأوجه والمتنوعة للعلاقات الروسية التركية، لا سيما في الشؤون التجارية والاقتصادية، تُمكنهما من مواجهة الصعوبات على المستوى الدولي والضغوط من دول أخرى ، وان ممارسة الضغط على روسيا امرٌ عبثي تماما، وكذلك فرض أي شروط عليها.

الرئيس العراقي : أود زيارة روسيا الاتحادية

وخلال اجتماعه مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، تُوثّقت مشاريع رئيسية مثل محطة بوشهر النووية، وخط أنابيب الغاز بين الشمال والجنوب، والتعاون في مجال الطاقة، والمشاريع الزراعية ، حيث يُعدّ دعم موسكو لبرنامج النووي الإيراني ، أمرا بالغ الأهمية لطهران ، وأكد بوتين قائلا: "أنتم تعلمون موقفنا ، فنحن ندعم إيران في الأمم المتحدة ، ووزير أخارجيتنا على اتصال دائم".وخلال لقاءه بالرئيس بوتين طلب الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد المساعدة وقال "سيدي الرئيس، نحن أيضا بحاجة إلى تقنيات تتطور بنشاط في روسيا، ونحتاج إلى مساعدتكم في هذا المجال: الهندسة الميكانيكية، والبنية التحتية، والزراعة - وهي مجالات سبق لنا التعاون فيها، ونحتاج إلى تعاون أكبر" ، والتفاعل مع بلدكم. إن أمكن، أود زيارة روسيا الاتحادية والالتقاء بكم. وسأرافق حينها وفداً كبيراً من الوزراء وممثلين آخرين عن المجتمع العراقي.ومن جانبه أكد الرئيس الروسي ، أو أفكم الرأي تماما: تربطنا علاقات عميقة وطويلة الأمد، ولم تشهد هذه العلاقات أي توترات حتى الإطلاق " ، والاستراد الى انه على الرغم من كل الأحداث المضطربة في المنطقة "وفي بلدكم، فقد حافظنا، على نحو غريب، على علاقات طيبة للغاية، ولا تزال كذلك حتى اليوم " . وقال "يسعدنا رؤيتكم في روسيا. وأود أن أؤكد مجدداً: سنعتبر هذه دعوة رسمية " .وينظر إلى هذا المنتدى كحدث هام ذي أهمية دولية بالغة، مصمم ليكون نقطة انطلاق لفهم العمليات الإقليمية والقارية والعالمية، ولتأكيد قيم السلام والتعاون والمساواة والثقة والعدالة وثقافة الحوار والتفاهم المتبادل في السياسة الدولية، وبالطبع يحق لتركمانستان ، أن تفخر بأن أسسنا جديدة وإنسانية وبعيدة النظر تبنى اليوم على أرضها، إلى جانب استراتيجيات تنموية واقعية ومسؤولة ، وفي هذا السياق ، تم التأكيد بشكل خاص على تقدير تركمنستان العميق لمستوى التعاون المُحقق مع شركائها حول العالم.

كلمات روساء المنظمات الدولية الكبرى ، قدّمت تحليلا معمقا للتعاون الدولي في المرحلة الراهنة، مؤكدة على أهميته في سياق توحيد الجهود المتعددة الأطراف للمجتمع الدولي لتعزيز السلام والثقة ، وان اختتام أعمال المنتدى الدولي "السلام والثقة" في عشق أباد، لا يمثل نهاية، بل بداية لحوار أكثر نشاطا في المنتدى ، وعقد سلسلة من اللقاءات المهمة ، في المقدمة منها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، تباحثا زعيما روسيا وتركيا وجهات النظر حول أوكرانيا والقضايا الإقليمية والدولية ، كما تطرقا إلى موضوع الأصول الروسية، وهو موضوع ملح بالنسبة لروسيا ، ويعتقد الرئيسان أن أي تصرفات غير مدروسة ، جانب الأوروبيين ، ستؤدي فعليا الى انهيار نظام بريتون وودز وميادي النظام المالي الدولي.كما أكد الجانبان إن الطبيعة المتعددة الأوجه والمتنوعة للعلاقات الروسية التركية، لا سيما في الشؤون التجارية والاقتصادية، تُمكنهما من مواجهة الصعوبات على المستوى الدولي والضغوط من دول أخرى ، وان ممارسة الضغط على روسيا امرٌ عبثي تماما، وكذلك فرض أي شروط عليها.

ثماني دول من الاتحاد الأوروبي تناقش تعزيز الدفاعات على الحدود مع روسيا

وكالات ـ متابعة

ذكرت الحكومة الفنلندية أن قادة ثماني دول من الاتحاد الأوروبي، سيناقشون تعزيز الدفاعات على طول الحدود مع روسيا في قمة الجناح الشرقي التي ستعقد في هلسنكي ، وسيستضيف رئيس الوزراء الفنلندي بيتري أوربو ، يوم ١٦ ديسمبر في الاجتماع في هلسنكي، وسيشارك فيه أيضا روساء وزراء السويد و إستونيا وبولندا و لاتفيا وبلغاريا، بالإضافة إلى رئيسة رومانيا ورئيسة المفوضية الأوروبية.وأعلنت الحكومة الفنلندية سابقا ، أن الاجتماع سيركز على التهديدات التي تواجه الأمن الأوروبي والاستعداد الدفاعي، وخاصة على "الحدود الشرقية" للاتحاد الأوروبي ، وصرح رئيس الوزراء الفنلندي سابقا بأن القادة الأوروبيين يعتزمون خلال الاجتماع البحث في العمل على تدابير ملموسة لتعزيز الدفاعتحسبا من "غزو روسي" مزعوم.ووفقا لأوربو ، فإن الهدف هو "توجيه رسالة واضحة إلى بروكسل وتأمين التمويل لمشاريع تعزيز دفاعات الجناح الشرقي للاتحاد الأوروبي، بما في ذلك أمن الحدود، والدفاع الجوي، وعمليات مكافحة الطائرات المسيرة، وتطوير القوات البرية"، يشار إلى أنه تنشرت في الأونة الأخيرة في الغرب ، وخاصة في دول البلطيق وبولندا الشائعات عن "هجوم روسي" مزعوم و عن صراع مسلح مباشر وشيك بين حلف "الناتو" وروسيا، على حد زعمهم. وتددت روسيا بنشاط هذه الدعاية الغربية، مؤكدة أن خطط مهاجمة حلف الناتو محض افتراء ، وأوضح الكرملين أن روسيا لا تهدد أحدا، لكنها لن تتجاهل الأعمال التي قد تشكل خطرا على مصالحها.

لافروف: روسيا لم تخن سوريا وما حدث هناك شأن داخلي ولن تتخلى عن طهران

موسكو ـ متابعة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، أن روسيا لم تخن سوريا وما حدث هناك شأن داخلي للجمهورية السورية ، وفي تعليقه على مزاعم وسائل الإعلام الغربية بأن موسكو قد تخلت عن شركائها، أكد لافروف ، قائلا: "ليعطوا مثالا على ما يزعمون بأن روسيا تخلت عن أحد إن كان بلدا أو فردا" ، وقال إن المعلقين الغربيين يكذبون حتما عندما أخبرتكم بالفعل أنهم يكذبون. هل يمكنهم أن يقدموا ولو مثالا واحدا على أننا، من أجل العلاقات مع دولة واحدة - دولة كبيرة و عظيمة - تخلينا عن دولة أخرى ، قمنا بخيانة صديقنا وفريقنا القديم؟" ، وأضاف: "لم نخن أحدا.. لقد حافظنا على علاقاتنا مع عهد حافظ الأسد وبشار الأسد ، والآن، وقعت أحداث نعتبرها في معظمها شؤونا داخلية للجمهورية العربية السورية" ، وأكد لافروف: "لم يتم تنسيق أي مساع، كانت تربطنا علاقة وثيقة ببشار الأسد، وقدمنا العون لحكومته عام ٢٠١٥ ، عندما كانت دمشق محاصرة عمليا ومهددة بالسقوط، أنشأنا وجودا عسكريا هناك، تمثل في قواعد جوية وبحرية ، وعملنا بجد للقضاء على بؤر الإرهاب، وتعاونا مع دول أخرى في المجتمع الدولي، ولا سيما إيران وتركيا" ،وذكر أنه: "عندما بدأت الأحداث في سوريا قبل عام، لم نكن لدينا أي وحدات قتالية هناك ، كانت لدينا قاعدتان فقط - قاعدة جوية وقاعدة بحرية ، وكانت سرعة السيطرة على الأمور غير متوقعة، ولم نكن على مقاومة لذكر" ، وقال لافروف: "تتمتع موسكو حاليا بعلاقات سلسة ومستقرة مع السلطات السورية الجديدة".وأوضح: "الآن نحن على اتصال مع السلطات الجديدة، وقد زار (الرئيس السوري أحمد) الشرع روسيا، والتقيت بوزير الخارجية الجديد ثلاث مرات، كما زارت وفود حكومية من سوريا، بما في ذلك مناقشة آفاق الاتفاقيات المبرمة بشأن القضايا التجارية والاقتصادية".

وخزة

الرد الروسي

د. كريم المظفر
اعلامي عراقي متخصص بالشأن الروسي

بعد فشله في الحصول على موافقة جميع اعضاء الاتحاد الأوربي ، للاستيلاء على الاصول الروسية المحتجزة في البنوك الاوربية ، ودفعها لاوكرانيا " كقروض " ، يتم تسديدها بعد انتهاء الحرب ، فرض المجلس الاوروبي تجميدا لاجل غير مسمى على الاصول السيادية الروسية، ما يُلغي حاجة بروكسل لتجديد كل ستة أشهر ، ورغم ان التجميد لاجل غير مسمى ليس مصادرة نهائية، فان اوربا تعتزم مناقشة آلية الاستيلاء على الأصول في القمة المقبلة ، مع ذلك، تمتلك روسيا مجموعة من الدبلوسير الفعالة ردا على قرار الاتحاد الأوروبي، بسما في ذلك تلك المتعلقة بالملكية الفكرية،ومجلس الاتحاد الأوربي وافق على بند يحظر إعادة الأصول السيادية الروسية المجمدة ، دون تحديد اطار زمني أو اجراءات للإفراج عنها ، وتشير هذه الصياغة إلى غير المحددة للتجميد ، وسابقا، كان الاتحاد الأوربي ملزما بتجديد كل ستة أشهر، ما يتطلب موافقة جميع الدول الاعضاء ، والآن، لن يضطر الاتحاد الأوروبي الى مراعاة آراء المجر وسلوفاكيا، اللتين تُعارضان علنا الدعم المالي و العسكري لأوكرانيا ولتحقيق هذه الغاية ، أضيف بند يمنح المفوضية صلاحيات طارئة ، إلى المادة ١٢٢ من معاهدة عمل الاتحاد الأوربي ، وفي الواقع، تم تعديل القواعد الحالية التي تلزم الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي ، بالموافقة بالاجماع على العقوبات كل ستة أشهر ، اعتبارا من الآن ، ستُتخذ القرارات بالأغلبية المؤهلة (١٥ دولة بدلا من جميع الدول الاعضاء البالغ عددها ٢٧ دولة)، ولن يكون بامكان أي دولة بمفردها منع تمديد العقوبات ، وينص البيان الرسمي على حظر التحويلات المباشرة أو غير المباشرة ، لأصول أو احتياطيات البنك المركزي الروسي، أو الكيانات القانونية التي تعمل نيابة عنه، الى حين زوال خطر دهور الوضع الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي،والتذكير، فإن غالبية الاحتياطيات الروسية موجدة لدى شركة الإيداع البلجيكية "يوروكلير" وتبلغ قيمتها ٢٠٠ مليار يورو ، وفي أوائل ديسمبر، عرضت المفوضية الأوروبية خيارين لدعم الاحتياجات المالية لأوكرانيا للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ، يتمثل أحدهما في تقديم "قرض تعويض" بقيمة ٢١٠ مليارات يورو من أصول روسية مجمدة ،وبالتأكيد إزاء هذه الخطوة الأوربية ، وردا على اجراءات المجلس الأوروبي، وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، سلطات الاتحاد الأوروبي بـ"المترددين"، وذكرت فون دير لاين بأن الاتحاد الأوروبي، وليس روسيا، هو من يتحمل التكاليف الاقتصادية المباشرة للمواجهة الدائرة ، وتساءلت: "بالنظر الى الاحصاءات، فإن دول الاتحاد الأوروبي ، هي التي تتحمل التكاليف بالطرد ، فما هي الرسائل التي توجهها أوروسولا إليهم؟ ولماذا تعاقبهم؟" ، واضافت على قنـاتها في تلغرام: "انها مزحة، بالطبع ، دعوا أوروسولا تدخل".الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، ما فتأ في اعتبار مصادرة الأصول السيادية الروسية ، ستكون بمثابة "سرقة" صريحة ، وقد أعدت القيادة الروسية بالفعل عدة سيناريوهات للرد على أي مصادرة محتملة للأصول ، وهذا الاسبوع، أعلن بنك روسيا المركزي قراره برفع دعوى قضائية ضد شركة الإيداع البلجيكية "يوروكلير" ، التي تحتفظ بمعظم احتياطيات روسيا، والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢١٠ مليارات يورو .ووفقًا للمعلومات ، فلدى الكرملين عدة استر اتيجيات محتملة ، ولعل الخيار الأرجح هو الاستيلاء على روبس الأموال الغربية ، الموجدة في حسابات خاصة لدى البنوك الروسية ، وهذه الحسابات، المعروفة باسم حسابات "ج"، تحتوي على أرباح شركات وأفراد أجانب من دول تعتبر هاروسيا معادية ، ولا يزال المبلغ الدقيق للأموال الموجدة في هذه الحسابات مجهولا، إذ لا يفصح البنك المركزي الروسي عن هذه المعلومات ، ومع ذلك، يقدر الخبراء أن المبالغ المعنية قد تكون كبيرة ، إذ تتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ مليار دولار ، وتأمل المفوضية الأوروبية أن يُسهم التجميد غير المحدد للأصول الروسية ، في إقناع بلجيكا بالموافقة على مصادرة الأموال ، بذريعة تقديم ما يسمى بـ"قرض التعويضات" لأوكرانيا ، والآن، اتضحت إيطاليا وبلغاريا ومالطا إلى بلجيكا في اقتراح بدائل لخطة القرض الأوكراني ، ويُهدد هذا التحرك بتقويض هدف الاتحاد الأوربي المتمثل في الموافقة على "قرض التعويضات" ، ووفقا لموقع بوروكتيف ، أعربت الدول الأربع في بيان مشترك عن دعمها لاقتراح المفوضية الأوروبية بتجميد الأصول السيادية الروسية بشكل دائم، لكنها حذرت من أن هذه الخطوة لا ينبغي أن "تستند استخدام هذه الأموال لدعم الجهود العسكرية لكييف ، ودعت الدول أيضا المفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي إلى البحث عن بدائل أقل خطورة ، بالاعتماد على خطط تمامن الاتحاد الأوروبي أو حلول موقتة لتلبية الاحتياجات المالية لأوكرانيا،كما وحذرت المجر وبلجيكا من أن قرار المفوضية الأوروبية بتفعيل المادة ١٢٢ ، ينذر بانتهاك قانون الاتحاد الأوروبي ، كما شككت بروكلير و المجر وبلجيكا مرارا في شرعية خطة الإقراض ، خشية أن تُقوض الاستقرار المالي لمنطقة اليورو ، ويويد البنك المركزي الروسي هذا الموقف ، في حين يرى الخبراء أن التجميد غير المحدد للأصول الروسية ، لا يعد مصادرة نهائية لها، ويفتقر إلى أساس متين في القانون الدولي ، علاوة على ذلك، تمتلك موسكو عدة خيارات للرد ، وفي الوقت نفسه، لن يؤثر هذا الوضع على محادثات السلام المستقبلية أو أي تسوية بين روسيا والغرب أوكرانيا.وحذرت ألبري أوربان ، الرئيسة التنفيذية لشركة يوروكلير، من أن "قرض التعافي" المقترح لكييف ، قد يعتبر مصادرة ، ووفقا لصحيفة كوريير دي بلاسير، تعتقد أوربان أن هذا المشروع يشكل مخاطر على أسواق الأسهم الأوروبية ، وأوضحت قائلة: "إصيقة الحالية، قد ينظر المستثمرون الدوليون ، الى المقترح على أنه مصادرة ، وهذا يُقوض الثقة في أوروبا، وسيودي الى ارتفاع أسعار الفائدة على تمويل جميع دول الاتحاد الأوروبي، وشددت على أن الآلية التي اقترحتها المفوضية الأوروبية لاستخدام الأصول الروسية تُخالف القانون الدولي ، كما أشارت إلى العواقب السلبية المحتملة على الدول الأوروبية في حال تنفيذ هذه الخطة، ووفقًا للخبراء فإن منع إعادة الأصول السيادية الروسية المجمدة ، لا يعد مصادرة نهائية لها، حتى في غياب آليات الإفراج عنها ، وتخوض روسيا لعبة دبلوماسية معقدة مع الاتحاد الأوروبي، الذي لا يستطيع ببساطة اتخاذ مثل هذه القرارات بمعزل عن القانون الدولي ، وقد ترفض بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الاعتراف بهذه القرارات ، وبيقى هذا الحصار سارياً إلى أن يُرفض طلب الاتحاد الأوروبي، وفي الوقت نفسه ، تمتلك روسيا عدة إجراءات انتقامية محتملة، بما في ذلك تصنيف الاتحاد الأوروبي كمنظمة متطرفة، كما حدث مؤقتًا في الماضي مع حركة طالبان الأفغانية ، ومن بين هذه الإجراءات الانتقامية ، لا يستبعد مصادرة ما تبقى من الأصول الغربية، بما في ذلك الشركات و العقارات وحقوق الملكية الفكرية ، وقد صرّحت روسيا مرارًا وتكرارًا بإمكانية مصادرة الأصول الغربية المجمدة ، والأهم من ذلك، أن الغرب قد يفقد أرضيه في أوكرانيا وكل ما استحوذ عليه في عهد زيلينسكي . وحذر البنك المركزي من استخدامه لاستخدام جميع السبل القانونية المتاحة دون إشعار مسبق ، وأشار البنك إلى أن بنك روسيا يحتفظ بالحق، دون إشعار آخر، في المضي قدما في التنفيذ العملي لجميع الآليات القانونية ، وغيرها المتاحة لحماية مصالحه ، في حال إجراء أي تقدم إضافي أو أي شكل من أشكال تنفيذ مبادرات الاتحاد الأوروبي المذكور قيد المناقشة ، ويصف مجتمع الخبراء قرار البنك المركزي بأنه منطقي ومدروس جيدا . "الآن، ثمة احتمال كبير للغاية أن يقرر الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف مصادرة أصولنا المجمدة، ينبغي أن يكون لدى موسكو نوع من الضمان في هذه الحالة. فإذا حرم البنك المركزي ، المسؤول عن احتياطيات الذهب والعملات الأجنبية، من ممتلكاته، فعليه أن يعوضها على حساب الدول التي شاركت في السرقة والنهب" ، أوضح البكسي بوبروفسكي، مدير معهد دراسات السوق العالمية.وهنا لابد من الاشارة إلى أنه لا يمكن مصادرة الأصول السيادية الا في حالتين: إما بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بموجب عقوبات دولية ، أو بقرار من محكمة عسكرية، والتي لا يمكن تنفيذها الا بعض الطرف الخاسر في النزاع ، وبالتالي فقد كانت المفوضية الأوروبية تأمل في هزيمة موسكو ، وعدم إعادة الأصول المجمدة حتى الإطلاق ، لكن في الواقع، يتخذ الوضع منحى مختلفا ، فروسيا تنتصر وتزداد قوة ، وفي ظل هذه الظروف ، ستكون المفاوضات مع بلجيكا والاتحاد الأوروبي بعيدة كما أقر ، وقد يتضمن حكم محكمة التحكيم روسيا مطالبة بأصول في دول الاتحاد الأوروبي، ويقوّض مكانة اليورو كعملة احتياطية ، وفي سياق المفاوضات، ستتظاهر روسيا بأن هذا لا يؤثر على سياستها وتكتيكاتها التفاوضية" ، وان الدبلوماسية الروسية ستظاهر بالهدوء ، لكنها في الوقت نفسه ستبدأ الإجراءات القانونية من خلال البنك المركزي ووزارة المالية،كما أن جهات فاعلة رئيسية من خارج الغرب - دول البريكس ودول الجنوب العالمي - ترأقب الوضع حاليا ، وداخل دول البريكس، يدور حديث عن تسييس التمويل الغربي وضرورة التخلص من الدولار، وإنشاء نظام دفع بديل، وإمكانية إصدار عملتها الخاصة ، وهذا هو رأي الأغلبية العالمية ، فكل هذا يثير غضب الولايات المتحدة ، لماذا، لكن الأوروبيين يدركون أيضًا أنه موجه ضدهم، وتُدرك الصين والهند جيدًا أنه إذا قُوضت مكانة الدولار واليورو في الأسواق المالية الدولية، فسيكون بامكانهما "التنفس الصعداء ، فلن توجها بعد ذلك قيودًا تجارية أو عقوبات أو قيودًا على الوصول إلى أسواق معينة ، في الوقت نفسه ، ان تصرفات الأوروبيين ترسخ سابقة خطيرة قد تستغلها دول أخرى في المستقبل لتجميد أصول الدول التي تُدين تصرفاتها.المخاطر التي سنواجهه الاتحاد الأوروبي إذا استمر في محاولاته لمصادرة الأصول الروسية ، في المرحلة الأولى، سنُعلن شركة بروكلير (مكان الاصول الروسية) وغيرها من المؤسسات المماثلة إفلاسها ، وستفقد إجراءات التحكيم من لندن وباريس إلى بكين، ثم إلى الإمارات العربية المتحدة ، ولكن على المدى البعيد، ستكون هذه ضربة قاسية للمالية الأوروبية، مع انخفاض التصنيفات الائتمانية للالتزامات القائمة ، والجديدة المقومة باليورو نيابة عن حكومات الاتحاد الأوروبي وميزانياتها العامة.وفي هذا السياق ، يُعدّ قرار الاتحاد الأوروبي بشأن الأصول في القمة المقبلة حاسما ، وهناك عدة سيناريوهات محتملة ، حيث يفترض السيناريو الأول معارضة عدد من الدول - سلوفاكيا، والمجر، وبلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا - لمبادرة المفوضية الأوروبية خلال التصويت على الاصول ، وحينها، سيتعين على المسؤولين الأوروبيين إيجاد سبل أخرى لتمويل أوكرانيا، وأكثر ما ترجيحا ، هو إصدار سندات أوروبية شاملة غير مضمونة بأصول روسيا ، وفي الوقت نفسه، سيحاولون ابتكار آلية جديدة للالتفاف على الإجماع ، ومن المرجح أن يحرم البعض من حق التصويت ، وهذا سيودي إلى تسريع انهيار الاتحاد الأوروبي.ويفترض السيناريو الثاني تجاهل آراء المعارضين ، ومواقفة الأغلبية على مصادرة الأموال الروسية ، حينها، ستُصادر الأصول الموجودة لدى بروكلير فعليا وتقنيا ، وفي هذه الحالة، سيبدأ التدمير الذي لا رجعة فيه للنظام المالي الأوروبي، وسيبدأ نظام الإيداع بالانهيار ، وأن كبار المستثمرين ، بمن فيهم العرب والصينيون، سينقلون إلى المملكة المتحدة أو الولايات المتحدة والشرق الأوسط وسنغافورة، مما يمهد الطريق لتدفق رؤوس الأموال إلى الخارج على نطاق واسع، يليه أزمة في سوق الدين الأوروبية ، وان هذه العملية ستستمر لعدة سنوات، لكنها ستكون حتمية.